

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِتَحْكُمَ بِهِمَا شَعْبِي،
الَّذِي مَلَكَكَ عَلَيْهِ

2 Chronicles 1:1

وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بِزِمَامِ الْمَمْلَكَةِ بِكُلِّ حَرْمٍ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ 1
مَعَهُ، وَأَضْفَى عَلَيْهِ عَظَمَةً بَالِغَةً

،فَأَنَّنِي أَهْنِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَنْعَمَ عَلَيْكَ بِالْغِنَى وَالْمَالِ وَالْعَظَمَةِ 12
«بِحَيْثُ لَا يُضَاهِيكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ السَّابِقِينَ وَلَا اللَّاحِقِينَ

وَخَاطَبَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ 2
،مِنْ رُؤُوسِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ

ثُمَّ رَجَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ مُرْتَفَعَةِ جَبْعُونَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِلَى 13
أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

طَالِباً إِلَيْهِمْ مُرَافَقَتَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ حَيْثُ نُصِبَتْ خَيْمَةُ 3
الاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الصَّخْرَاءِ

وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُوَّةً تَتَأَلَّفُ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعٍ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ 14
فَارِسٍ، وَرَعَاهَا عَلَى مَذْنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْقَى بَعْضاً مِنْهَا مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ

أَمَّا تَابُوتُ الرَّبِّ فَقَدْ أَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي هِيَ 4
لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ

وَلَفَرَطَ مَا تَوَافَرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي أُورُشَلِيمَ، جَعَلَ الْمَلِكُ قِيَمَتَهَا 15
كَقِيَمَةِ الْحَجَارَةِ، وَأَصْبَحَ خَشَبُ الْأَرْزِ فِي قِيَمَةِ خَشَبِ الْجُمُيزِ الَّذِي
فِي الْحَقْلِ لِكَثْرَتِهِ

غَيْرَ أَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ بَصَلْبِيلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ خُورَ، كَانَ 5
قَائِمًا أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَمُرَافِقُوهُ لِيَقْرَبُوا عَلَيْهِ

وَقَدْ اسْتَوْرَدَتْ خُبُولُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْ كُوي، فَكَانَ ثُجَارُ 16
الْمَلِكِ يَسْتَرْوَنَهَا مِنْ كُوي

وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ الَّذِي فِي 6
خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ

وَكَذَلِكَ الْمَرْكَبَاتُ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ سِتًّا مِئَةَ شَاةٍ (نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ كِيلُو 17
جِرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةٍ، وَمِئَةً وَخَمْسِينَ عَنْ كُلِّ فَرَسٍ
(نَحْوُ كِيلُو جِرَامَيْنِ)، وَكَانُوا يُصَدِّرُونَهَا أَيْضًا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ
وَالْأَرَامِيِّينَ

«فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا أُعْطِيكَ؟ 7

فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ: «لَقَدْ أُسْدِيتُ إِلَى أَبِي إِحْسَانًا عَظِيمًا وَجَعَلْتَنِي مَلِكًا خَلْفًا 8
لَهُ

2 Chronicles 2:1

وَأَصْدَرَ سُلَيْمَانُ أَمْرَهُ بِنَاءِ هَيْكَلِ لاسْمِ الرَّبِّ وَقَصْرِ لِلْمَلِكِ 1

فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ لِيَتِمَّ وَعْدُكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ أَبِي دَاوُدَ، لِأَنَّكَ وَلَّيْتَنِي 9
حُكْمَ شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ

،وَأَسْتَحْدِمُ فِي ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ حِمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ نَحَّاتٍ فِي الْجَبَلِ 2
يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَكِيلٍ

فَهَبْنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَقُودَ هَذَا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ 10
«شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟

وَوَجَّهَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى خُورَامِ مَلِكَ صُورَ قَائِلًا: «كَمَا سَبَقَ أَنْ 3
تُعَامَلْتُ مَعَ أَبِي، فَأَرْسَلْتُ لَهُ خَشَبَ أَرَزٍ لِنَبْنِي لَهُ قَصْرًا يُقِيمُ فِيهِ

فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ عَزَمْتَ فِي قَلْبِكَ عَلَى طَلَبِ هَذَا 11
،الْأَمْرِ، وَلَمْ تَتَشُدَّ غِنَى، وَلَا أَمْوَالًا، وَلَا عَظَمَةً، وَلَا الْاِتِّقَامَ مِنْ أَغْدَانِكَ

فَهَا أَنَا قَدْ عَقَدْتُ الْعَرْزَ عَلَى تَشْيِيدِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَخْصَصَهُ 4
لَهُ، لِأَوْفِدَ أَمَامَهُ بَخُوراً عَطِراً وَأَقْرَبَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الدَّائِمِ وَلَأَصْنَعِدَ
الْمُخْرَقَاتِ صَبَاحاً وَمَسَاءً، وَفِي السُّبُوتِ وَمَطَالِعِ الشُّهُورِ وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِ
إِلَهِنَا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا إِلَى الْأَبَدِ

وَنَحْنُ نَقُومُ بِقَطْعِ الْخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ، عَلَى مِقْدَارِ حَاجَتِكَ، وَنَنْقُلُهُ إِلَيْكَ 16
حُرِّمًا عَائِمَةً عَلَى الْبَحْرِ إِلَى مِينَاءِ يَافَا. وَمِنْ هُنَاكَ يَتِمُّ حَمْلُهُ إِلَى
«أَوْرُشَلِيمَ».

وَالْهَيْكَلُ الَّذِي أَنَا مُزْمِعُ بِنَاءَهُ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّ إِلَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ 5
جَمِيعِ الْإِلَهِةِ.

وَأَخْصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ 17
كَانَ أَبُوهُ قَدْ سَبَقَ فَأَخْصَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ
مِئَةً،

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ حَقًّا أَنْ يَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ 6
لَا تَسْغُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا إِلَّا لِيَكُونَ لَهُ هَيْكَلًا لِإِعْقَادِ الْبَخُورِ
إِفِي حَضْرَتِهِ

،مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ حَمَلٍ، وَثَمَانُونَ أَلْفَ نَخَاتٍ لِقَطْعِ جِجَارَةِ الْجَبَلِ 18
وَوَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ أَقَامَهُمْ وَكَلَاءَ لِلْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ

فَالآنَ أَرْسِلُ لِي رَجُلًا حَازِقًا فِي فُنُونِ صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالنَّحَاسِ 7
،وَالْحَدِيدِ، وَفِي صِنَاعَةِ الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْأَحْمَرِ
وَمَاهِرًا فِي جِرْفَةِ النَّفْسِ، لِيَعْمَلَ مَعَ الصَّنَاعَةِ الْمَهَرَّةِ الْمُتَوَافِرِينَ لَدَيَّ
.فِي يَهُوذَا وَفِي أَوْرُشَلِيمَ مِمَّنْ اخْتَارَ هُمْ أَبِي دَاوُدَ

2 Chronicles 3:1

وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي بَيْتِ أَرْثَانَ الْيَهُوسِيِّ فِي أَوْرُشَلِيمَ 1
عَلَى جَبَلِ الْمَرْيَا، حَيْثُ تَرَأَى الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِيهِ، وَحَيْثُ وَقَعَ اخْتِيَارُ
دَاوُدَ عَلَى مَكَانِ الْهَيْكَلِ

وَزَوَّدَنِي بِخَشَبِ أَرْزٍ وَسَرَوْ وَصَنَدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَتْنِي أَعْرِفَ أَنَّ رَجَالَكَ 8
مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ، فَيَتَعَاوَنَ رَجَالِي مَعَ رَجَالَكَ

وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ 2
لِحُكْمِهِ

وَلِيَجْهَزُوا لِي خَشَبًا وَفِيرًا، لِأَنَّ الْهَيْكَلُ الَّذِي عَزَمْتُ عَلَى بِنَائِهِ هُوَ 9
،هَيْكَلٌ عَظِيمٌ وَمُذْهَبٌ

أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي أَتَشَاءُ سُلَيْمَانُ فَكَانَ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِثْرًا) 3
طَوْلًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أُمْتَارٍ) عَرْضًا

وَأَنَا أَدْفَعُ أَجْرَةَ قَاطِعِي الْخَشَبِ: عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْقَمْحِ 10
وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَيْتٍ خَمْرٍ، وَعِشْرِينَ
«أَلْفَ بَرْمِيلٍ زَيْتٍ».

وَكَانَ طَوْلُ الرُّوَقِ الْقَائِمِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ 4
أُمْتَارٍ) مُعَادِلًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا
(نَحْوُ سِتِّينَ مِثْرًا)، وَقَدْ غَشَّاهُ مِنَ الدَّخْلِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ

فَأَجَابَهُ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ فِي رِسَالَةٍ قَائِلًا: «لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ حَقًّا شَعْبَهُ 11
وَلَاكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا

وَعَطَى الْجُدْرَانَ الدَّاخِلِيَّةَ بِخَشَبِ السَّرَوِ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، نَقَشَ 5
عَلَيْهَا أَشْكَالَ نَجِيلٍ وَسَلَاسِلَ

فَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ 12
الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا مُتَمَيِّزًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ لِيَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ
وَقَصَّرَا لِنَفْسِهِ

وَجَمَلَ الْهَيْكَلُ فَرَصَعُهُ بِجِجَارَةِ كَرِيمَةٍ، أَمَّا الذَّهَبُ الْمُسْتَحْدَمُ فَكَانَ 6
مِنْ ذَهَبِ فَرَوَائِمَ

،وَهَا أَنَا أَرْسِلُ الْآنَ رَجُلًا حَازِقًا خَبِيرًا هُوَ حُورَامُ أَبِي 13

وَعَشَى أَخْشَابَ اللَّبْنِ وَعَتَبَاتِهِ وَخَوَانِطَهُ وَمَصَارِيْعَهُ بِذَهَبٍ وَنَقَشَ 7
كُرُوبِيمَ عَلَى الْجُدْرَانِ

ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ سِبْطِ دَانَ، مَتْرُوجَةٌ مِنْ رَجُلٍ صُورِيِّ، بَارِعٌ فِي 14
صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْجِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْقَمَاشِ
،الْأَزْرَقِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْكَثَّانِ وَالْأَحْمَرِ وَسَائِرِ فُنُونِ النَّقْشِ
وَيَتَفَقَّهُ مَا يُعْهَدُ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ رُسُومَاتٍ، فَيَعْمَلُ حُورَامُ هَذَا جَنْبًا إِلَى
جَنْبٍ مَعَ صَنَاعِكَ وَصَنَاعِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ

وَشَبَّدَ مَخْرَابَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فَكَانَ طَوْلُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، فَكَانَ 8
مَرْتَبِعَ الشَّكْلِ، طَوْلُهُ يُعَادِلُ عَرْضَهُ، عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ
ذِرَاعًا (أَيُّ نَحْوِ عَشْرَةِ أُمْتَارٍ فِي عَشْرَةِ أُمْتَارٍ)، وَغَشَّاهُ بِسِتِّ مِئَةٍ
وَرُزْنَةٍ (نَحْوُ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ كِيلُو جَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ

أَمَّا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي، فَلْيَبْتَغِ بِهَا 15
مَعَ رَجَالِهِ

وَكَانَ وَرْدُنُ مَسَامِيرِ الذَّهَبِ خَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ جَرَامٍ) 9
وَعَشَى أَجْرَاءُ الْعُلْيَا بِالذَّهَبِ

وَصَاغَ سُلَيْمَانُ كُرُوبِيمَ (وَهُمَا تِمْنَالَانِ لِمَلَكَتَيْنِ) عَشَاهُمَا بِذَهَبٍ 10
وَوَضَعَهُمَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ

وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنَ أَجْنِحَةِ الْكُرُوبِيمِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ 11
وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أُمْتَارٍ)
وَمِنْ طَرَفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيمِ الْخَارِجِيِّ جِدَارُ الْهَيْكَلِ أَمَّا طَرَفُهُ الدَّاخِلِيُّ
فَقَتْلَامَسَ مَعَ طَرَفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيمِ الْآخَرِ

وَكَذَلِكَ مَسَّ طَرَفُ جَنَاحِ الْكُرُوبِيمِ الثَّانِي الْخَارِجِيِّ جِدَارَ الْهَيْكَلِ أَمَّا 12
طَرَفُ الْجَنَاحِ الدَّاخِلِيِّ فَقَتْلَامَسَ مَعَ طَرَفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيمِ الْأَوَّلِ الدَّاخِلِيِّ

وَكَانَ هَذَانِ الْكُرُوبِيمَانِ مُنْتَصِبَيْنِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا فِي مُوَاجَهَةِ الْمَحْرَابِ 13
بِاسْطِطِينَ أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أُمْتَارٍ)

وَصَنَعَ الْحِجَابَ (الْفَاصِلَ بَيْنَ الْمَحْرَابِ وَبَقِيَّةِ الْهَيْكَلِ) مِنْ قُمَاشٍ 14
أَزْرَقَ اللَّوْنُ وَبَنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرٍ وَكَثَّانٍ، طَرَزَ عَلَيْهِ رَسْمَ الْكُرُوبِيمِ

وَأَقَامَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عُمُودَيْنِ، طُولُ كُلِّ مِثْلِهِمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا 15
(نَحْوُ سَبْعَةِ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَصَنَعَ عَلَيْهِمَا تَاجَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ
مِثْلِهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)

وَصَنَعَ سَلَابِيلَ مَضْفُورَةً مُمَاتِلَةً لِسَلَابِلِ الْمَحْرَابِ وَضَعَهَا عَلَى 16
رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، كَمَا صَنَعَ مِئَةً رُمَاتٍ عَلَاقَهَا بِالسَّلَابِلِ

وَنَصَبَ الْعُمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاجِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَدَعَاهُ يَاقِينَ 17
وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ وَدَعَاهُ بُوعَزَ

2 Chronicles 4:1

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مَذْبَحَ النُّحَاسِ، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ 1
أُمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أُمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ عِشْرُ
أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أُمْتَارٍ)

وَسَبَكَ بَرْكَةً مِنَ النُّحَاسِ مُسْتَدِيرَةً طُولَ قُطْرُهَا مِنْ حَافَتِهَا إِلَى حَافَتِهَا 2
عِشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أُمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ
وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَطُولُ مُحِيطِهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ مِثْرًا)

وَقَدْ سَبَكَ بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ، وَكَجَزٍ مِنْهَا، تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُحِيطِهَا، صَفَّانِ 3
مِنَ الْقَتَا بِمِقْدَارِ عِشْرِ قَتَااتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَقَدْ
سَبَكَتْ كَجَزٍ مِنَ الْخَوْضِ

وَكَانَتْ الْبَرْكَةُ قَائِمَةً عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا، يَتَجَّهُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا بِرُؤُوسِهَا 4
نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ أُخْرَى نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ ثَالِثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ
وَالثَّلَاثَةُ الْأُخِيرَةُ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْبَرْكَةُ تَزْكُرُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْمُتَّجِهَةِ
نَحْوَ الدَّاخِلِ

وَبَلَغَ سُمْكُ جِدَارِ الْبَرْكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَافَتُهَا عَلَى شَكْلِ كَأْسِ 5
زَهْرِ السُّوسَنِ، وَكَانَتْ تَنْسَبُ لثَلَاثَةِ آلَافِ بَنٍّ (نَحْوُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا
(وَخَمْسِ مِئَةِ لِثْرٍ)

وَصَنَعَ عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ لِعَسَلٍ مَا يَقْرُبُونَهُ كَمَحْرَقَاتٍ، أَقَامَ خَمْسَةٌ مِنْهَا 6
عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةٌ عَنِ الشِّمَالِ. أَمَّا الْبَرْكَةُ فَقَدْ خُصِّصَتْ لِاغْتِسَالِ
الْكَهَنَةِ

وَصَاغَ عِشْرَ مَنَائِرٍ ذَهَبٍ بِمُوجِبِ الْمُواصِفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ لَهَا، وَنَصَبَهَا 7
فِي الْهَيْكَلِ: خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ

وَكَذَلِكَ صَنَعَ عِشْرَ مَوَائِدَ وَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسَةٌ عَنِ الْيَمِينِ 8
وَخَمْسَةٌ عَنِ الشِّمَالِ. كَمَا صَنَعَ مِئَةً مِنْضَحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ

وَبَنَى فِنَاءَ الْكَهَنَةِ وَالذَّارَ الْعَظِيمَةَ مَعَ مَصَارِيْعِهَا الَّتِي عَشَاهَا بِالنُّحَاسِ 9

أَمَّا الْبَرْكَةُ فَقَدْ أَثْبَتَهَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ 10

وَعَمِلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَكْمَلَ كُلَّ مَا طَلَبَهُ الْمَلِكُ 11
سُلَيْمَانُ لِإِثْمَامِ الْهَيْكَلِ

الْعُمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قِمَتِي الْعُمُودَيْنِ 12
وَالشَّبَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَغْطِيَانِ كُرْتِي التَّاجَيْنِ

وَالرُّمَاتِ الْأَرْبَعَ مِئَةَ الْمُعَلَّقَةِ بِالسَّبَكَتَيْنِ، صَفَّيْنِ لِكُلِّ سَبَكَةٍ لِتُغَطِّيَ 13
كُرْتِي التَّاجَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قِمَتِي الْعُمُودَيْنِ

كَذَلِكَ صَنَعَ الْقَوَاعِدَ وَأَحْوَاضَهَا الْمُرْتَكِزَةَ عَلَيْهَا 14

وَالْبَرْكَةَ الْقَائِمَةَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا 15

وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِلَ، وَكُلَّ أَوَانِيِهَا. وَقَدْ صَنَعَ حُورَامُ هَذِهِ 16
كُلَّهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ نَحَاسٍ مَصْفُوفٍ، لِتَكُونَ فِي الْهَيْكَلِ

فِي غُورِ الْأَرْضِ حَيْثُ سَبَكَهَا فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرَدَةٍ 17

وَسَحَبُوا أَطْرَافَ الْعِصِيِّ فَبَدَتْ رُؤُوسُهَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ 9
 الْمَخْرَابِ وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ خَلْقَاتِهَا وَهِيَ مَا بَرَحَتْ 10
 هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ
 وَلَمْ يَكُنِ التَّابُوتُ يَضُمُّ سِوَى لَوْحِي الْحَجَرِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى 11
 هُنَاكَ فِي خُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَدَى خُرُوجِهِمْ مِنْ 12
 بَنِيَارَ مِصْرَ
 ثُمَّ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ الْحَاضِرِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا 13
 بِغَضَنِ النَّظَرِ عَنِ الْفِرْقِ الَّتِي يَنْتُمُونَ إِلَيْهَا
 وَلَيْسَ اللَّاوِيُّونَ الْمُغَنُّونَ أَجْمَعُونَ كَثَانًا، وَعَلَى رَأْسِهِمْ أَسَافُ 14
 وَهِيْمَانُ وَيَدُونُوتُ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ، وَرَاحُوا يَغْرِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ 15
 وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَهُمْ وَأَقْفُونَ شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ، يُرَافِقُهُمْ مِنْهُ 16
 وَعَشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ بِالْأُبُوقِ
 وَعِنْدَمَا تَنَاقَشَتْ أَصْوَاتُ الْأُبُوقِ وَالْمُغَنِّينَ وَكَانَتْ صَوْتُ وَاحِدٍ يَتَعَنَّى 17
 بِحَمْدِ الرَّبِّ وَتُسَبِّحِهِ، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْغِنَاءِ، مَصْحُوبَةً 18
 بِنَغَمَاتِ الْأُبُوقِ وَعَزَفَ الصُّنُوجُ مُرَتِّمِينَ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «الرَّبُّ صَالِحٌ 19
 وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ ثَمُومٌ». فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ سَحَابًا
 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِالْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ 20
 الْهَيْكَلَ
 حِينَئِذٍ دَعَا سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَالْعَائِلَاتِ 21
 إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِيُخَضِرُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونِ مَدِينَةِ دَاوُدَ
 قَالَتْغَتْ حَوْلَ الْمَلِكِ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْمُظَالِ الْوَاقِعِ 22
 فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ
 وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ اللَّاوِيُّونَ التَّابُوتَ 23
 وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَيْضًا خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَسَائِرَ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي 24
 فِي الْخِيَمَةِ
 وَشَرَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ الْمُحْتَشِدِينَ أَمَامَ التَّابُوتِ 25
 يَذْبَحُونَ مَا لَا يُخْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ
 وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَخْرَابِ الْهَيْكَلِ فِي 26
 قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَخَتَّ جَنَاحِي الْكُروِيَيْنِ
 اللَّذَيْنِ كَانَا بَاسِطَيْنِ أَجْبَحَتْهُمَا فَوْقَ مَوْضِعِ التَّابُوتِ مُطَلِّينَ التَّابُوتَ 27
 وَعَصِيَّهُ

2 Chronicles 5:1

وَأَتَى بِكُلِّ 1
 مَذْخَرَاتِ دَاوُدَ أَبِيهِ الَّتِي كَرَسَهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ، وَجَعَلَهَا 2
 فِي مَخَازِنَ بَيْتِ اللَّهِ

حِينَئِذٍ دَعَا سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَالْعَائِلَاتِ 3
 إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِيُخَضِرُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونِ مَدِينَةِ دَاوُدَ

قَالَتْغَتْ حَوْلَ الْمَلِكِ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْمُظَالِ الْوَاقِعِ 4
 فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ

وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ اللَّاوِيُّونَ التَّابُوتَ 5

وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَيْضًا خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَسَائِرَ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي 6
 فِي الْخِيَمَةِ

وَشَرَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ الْمُحْتَشِدِينَ أَمَامَ التَّابُوتِ 7
 يَذْبَحُونَ مَا لَا يُخْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ

وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَخْرَابِ الْهَيْكَلِ فِي 8
 قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَخَتَّ جَنَاحِي الْكُروِيَيْنِ

اللَّذَيْنِ كَانَا بَاسِطَيْنِ أَجْبَحَتْهُمَا فَوْقَ مَوْضِعِ التَّابُوتِ مُطَلِّينَ التَّابُوتَ 9
 وَعَصِيَّهُ

وَسَحَبُوا أَطْرَافَ الْعِصِيِّ فَبَدَتْ رُؤُوسُهَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ 9
 الْمَخْرَابِ وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ خَلْقَاتِهَا وَهِيَ مَا بَرَحَتْ 10
 هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَلَمْ يَكُنِ التَّابُوتُ يَضُمُّ سِوَى لَوْحِي الْحَجَرِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى 11
 هُنَاكَ فِي خُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَدَى خُرُوجِهِمْ مِنْ 12
 بَنِيَارَ مِصْرَ

ثُمَّ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ الْحَاضِرِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا 13
 بِغَضَنِ النَّظَرِ عَنِ الْفِرْقِ الَّتِي يَنْتُمُونَ إِلَيْهَا

وَلَيْسَ اللَّاوِيُّونَ الْمُغَنُّونَ أَجْمَعُونَ كَثَانًا، وَعَلَى رَأْسِهِمْ أَسَافُ 14
 وَهِيْمَانُ وَيَدُونُوتُ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ، وَرَاحُوا يَغْرِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ 15
 وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَهُمْ وَأَقْفُونَ شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ، يُرَافِقُهُمْ مِنْهُ 16
 وَعَشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ بِالْأُبُوقِ

وَعِنْدَمَا تَنَاقَشَتْ أَصْوَاتُ الْأُبُوقِ وَالْمُغَنِّينَ وَكَانَتْ صَوْتُ وَاحِدٍ يَتَعَنَّى 17
 بِحَمْدِ الرَّبِّ وَتُسَبِّحِهِ، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْغِنَاءِ، مَصْحُوبَةً 18
 بِنَغَمَاتِ الْأُبُوقِ وَعَزَفَ الصُّنُوجُ مُرَتِّمِينَ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «الرَّبُّ صَالِحٌ 19
 وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ ثَمُومٌ». فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ سَحَابًا

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِالْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ 20
 الْهَيْكَلَ

2 Chronicles 6:1

عِنْدَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ 1

». وَلِكَيْ يَبْنِيَتْ هَيْكَلًا رَافِعًا، مَقَرًّا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ 2

، ثُمَّ التَفَتَ الْمَلِكُ إِلَى كُلِّ جُمُهورِ إِسْرَائِيلَ الْمَائِلِ هُنَاكَ وَبَارَكَهُمْ 3

وَقَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ مَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدَ 4
 أَبِي قَائِلًا

مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ مَدُنِ 5
 جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا 6
 اصْطَلَقْتُ رَجُلًا يَمْلِكُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

سِوَى أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَدَاوُدَ لِيَحْكُمَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ 7

وَقَدْ نَوَى أَبِي دَاوُدَ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ 8

فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ تَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي هَيْكَلًا 8

لَكِنْ لَسْتُ أَنْتَ مَنْ يَبْنِيهِ، بَلْ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْهَيْكَلَ 9 لِاسْمِي.

وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ، فَخَلَقْتُ أَنَا دَاوُدَ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا 10 تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

وَوَضَعْتُ فِيهِ التَّابُوتَ الَّذِي يَضُمُّ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ بَنِي 11 «إِسْرَائِيلَ».

وَانْتَصَبَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ 12 وَبَسَطَ يَدَيْهِ

،لَأَنَّ سُلَيْمَانَ كَانَ قَدْ صَنَعَ مَذْبَحًا مِنْ نُحَاسٍ أَقَامَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ 13 طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعَ (نَحْوُ مِثْرِ) وَنِصْفِ الْمِثْرِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَوَّلًا، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ 14 جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ

وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ نَظِيرُكَ فِي السَّمَاءِ 14 وَالْأَرْضِ، أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عِبِيدِكَ السَّائِرِينَ، أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ

، هَا قَدْ حَقَّقْتَ الْيَوْمَ لِعِبِيدِكَ دَاوُدَ كُلَّ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ 15

وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَوْفِ بِمَا وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ أَبِي دَاوُدَ 16 قَائِلًا: إِنَّ حَذَا أَوْلَادَكَ خَدُوكَ، وَمَازَسُوا شَرِيعَتِي أَمَامِي، فَلَنْ يَخْلُوَ يَوْمًا عَرْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ صُلْبِكَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ

وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ وَعْدُكَ هَذَا الَّذِي قَطَعْتَهُ لِعِبِيدِكَ 17 دَاوُدَ

لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ 18 إِبِلَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى لَا تَسْعَاكَ، فَكَمْ بِالْآخَرَى هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتَ

فَأَصْنَعُ إِلَى ابْنَيْهِالْ عَبْدِكَ وَإِلَى تَصَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَجِبْ 19 إِلَى اسْتِغَاثَتِي وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ

لِتَنْظَلَ عَيْنَاكَ تَرْعِيَانِ هَذَا الْهَيْكَلَ نَهَارًا وَلَيْلًا، هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي قُلْتَ 20 عَنْهُ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْتَمِعَ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

وَأَنْصَبْتُ لِابْنَيْهِالَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا 21 الْمَوْضِعِ، فَاسْتَمِعْ أَنْتَ فِي مَقَرِّ سُلْكَكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاغْفِرْ (إِنَّمَا)

إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِجُحْلِهِ، فَحَضَرَ 22، لِيُخْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

،فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمُذْنِبَ 23 فَتُعَافِيهِ عَلَى شَرِّهِ وَتُنْصِفُ الْبَارَّ وَتُنْعِمَ عَلَيْهِ حَسَبَ بَرِّهِ

وَإِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِهِمْ ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ 24 بِاسْمِكَ وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

،فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ 25 وَارْجِعْهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ

إِذَا أَغْلَقْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَانْحَسَنَ الْمَطَرُ لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ، ثُمَّ 26 صَلَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُعْتَرِفًا بِاسْمِكَ وَارْتَدَّ عَنْ خَطِيئَتِهِ لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ بِهِ الْبَلَاءَ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ 27 إِسْرَائِيلَ، وَعَلِّمُهُمْ سُبُلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيرَاثًا لِشَعْبِكَ

وَإِنْ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مَجَاعَةٌ، أَوْ تَفْسَتْ فِيهَا وَبَاءٌ، أَوْ اعْتَرَتْهَا آفَاتُ 28 زُرَاعِيَّةٍ أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاهَا الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ عَدُوٌّ، فِي مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِيهِ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرَضٌ

فَحِينَ يُصَلِّي أَوْ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ أَوْ شَعْبِكَ كُلُّهُ مُعْتَرِفًا 29 بِخَطِيئَتِهِ وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ

اسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُلْكَكَ، وَاصْفَحْ وَجَارِ كُلَّ إِنْسَانٍ 30 بِمُقْتَضَى طَرَفِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ الْمُطْلِعُ عَلَى دَخَائِلِ النَّاسِ،

لِكَيْ يَتَفَوَّكَ وَيَسْلُكُوا فِي سُبُلِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَخْيُونُ فِيهَا عَلَى وَجْهِ 31 الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِنَا

وَمَتَى جَاءَ الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي قَدِمَ مِنْ 32
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَلَا أَجَلَ مَا أَجْرْتُهُ يَدُكَ الْقَوِيَّةَ
،وَذِرَاعَكَ الْمُقْتَدِرَةَ، وَصَلَّى فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرَّ سَكْنَاكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا يُنَاشِدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ 33
،لِيُذَاعَ اسْمُكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَّةِ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُوكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ
،وَلِيُذَكِّرُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ

وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةٍ عَدُوٍّ فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ 34
،مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ

فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ، وَانصُرْ قَضِيَّتَهُمْ 35

وَإِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ 36
،لِلْعَدُوِّ، فَسَبَّاهُمْ أَسْرَوْهُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَمْ قَرِيبَةً

فَإِنْ ثَابَرُوا فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ، وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَاتِلِينَ: قَدْ 37
،أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا

وَتَابُوا حَقًّا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَهُمْ فِي دِيَارِ اسْرِيهِمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ 38
،مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي
،اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ

فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ، مَقَرَّ سَكْنَاكَ، صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ، وَانصُرْ 39
،قَضِيَّتَهُمْ، وَاصْنَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ

لِتَكُنْ يَا إِلَهِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأَذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِلصَّلَاةِ الْمَرْفُوعَةِ 40
،إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلِ

وَالآنَ، انْهَضْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ إِلَى مَكَانِ رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَالتَّابُوتُ رَمَزُ 41
عَرْشِكَ. لِيَرْتَدِّدْ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، كَهْنَتُكَ تَوْبَ خَلَاصِكَ، وَلِيَبْنِئْهُجْ
،أَتَقْبَلُوكَ بِالْخَيْرِ

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لَا تَرْفُضْ الْمَلِكَ، وَادْكُرْ رَحْمَتَكَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاوُدَ 42
،«عَبْدُكَ».

2 Chronicles 7:1

وَمَا إِنَّ أُمَّةً سَلِمَانُ صَلَاتِهِ حَتَّى تَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ التَّهْمَتِ الْمُحْرِقَةِ 1
،وَالذَّبَائِحِ، وَمَلَأَ مَجْدَ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ

وَلَمْ يَتِمَكَّنِ الْكَهَنَةُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَهُ 2

،وَشَهِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ نُزُولَ النَّارِ وَمَجْدَ الرَّبِّ عَلَى الْهَيْكَلِ 3
فَفَزَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ عَلَى بِلَاطِ الْأَرْضِ الْمَجْرَّعِ، وَحَمَدُوا
الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَلِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدْوُمُ

لَهُ قَدَمَ الْمَلِكِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ 4

فَفَتَحَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ الثَّنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا 5
مِنَ الْغَنَمِ. وَدَسَّسَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الْهَيْكَلِ

،وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي مُوَاهِجَةِ اللَّادِيَيْنِ 6
يُفْخِخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا شَرَعَ اللَّادِيُونَ يَغْزِفُونَ عَلَى آلَاتِ غَنَاءِ
الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ حِينَ سَبَّحَ الرَّبَّ بِهَا، مُتَرَنِّمِينَ بِحَمْدِ
الرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدْوُمُ، وَذَلِكَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ

وَقَدَّسَ سَلِيمَانُ الْفَنَاءَ الْوَاقِعَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ حَيْثُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ 7
وَشَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ سَلِيمَانُ كَانَ
،أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِيسَاتِ وَالشَّحْمِ

،وَاحْتَقَلَ سَلِيمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ 8
،وَجُمُهورٍ كَبِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ

وَاعْتَكَفُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِلْعِبَادَةِ بَعْدَ أَنْ اخْتَقَلُوا بِثَنَشِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ 9
أَيَّامٍ، وَبِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَى

ثُمَّ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى بُيُوتِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ 10
السَّابِعِ، فَانْطَلَقُوا بِقُلُوبٍ يَغْمُرُهَا الْفَرَحُ وَالْعَبْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ
الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبْدَاهَا الرَّبُّ نَحْوَ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ

وَهَكَذَا أَكْمَلَ سَلِيمَانُ إِقَامَةَ الْهَيْكَلِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَخَالَفَهُ النَّجَاحُ فِي كُلِّ 11
مَا خَطَّطَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِيهِمَا

وَتَجَلَّى الرَّبُّ لِسَلِيمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ اسْتَجَبْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ 12
هَذَا الْمَكَانَ لِي لِيَكُونَ هَيْكَلًا لِلذَّبَائِحِ

فَإِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ فَانْحَسَ الْمَطَرُ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَلْتَهُمْ 13
،غَشِبَ الْأَرْضَ، وَإِنْ جَعَلْتُ الْوَبَأَ يَتَفَسَّى بَيْنَ شَعْبِي

،ثُمَّ اتَّصَعَ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، وَتَضَرَّعُوا طَالِبِينَ وَجْهِي 14
وَتَابُوا عَنْ شَرِّهِمْ، فَإِنِّي اسْتَجِيبُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحُ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ
،وَأُخْصِبُ أَرْضَهُمْ

أَمَّا الْآنَ فَإِنَّ عَيْنِي تَظْلَلَانِ مَقْهُوْحَتَيْنِ تَرُعِيَانِ هَذَا الْمَكَانَ، وَأَذْنِي 15
تُصْغِيَانِ إِلَى الصَّلَاةِ الصَّادِرَةِ مِنْهُ

لَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ وَقَدَّسْتُهُ حَتَّى اصْنَعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ 16
فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ

فَإِنْ سَلَكَتِ أَنْتِ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَنَفَذْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ 17
وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي

فَأَبْنِي أُتْبِتُ عَرْشَكَ كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَنْفَرُضُ مِنْ نَسْلِهِ رَجُلٌ 18
يَحْكُمُ إِسْرَائِيلَ

وَلَكِنْ إِنْ انْحَرَفْتُمْ وَتَبَدَّلْتُمْ فَرَائِضِي الَّتِي شَرَعْتُهَا لَكُمْ، وَضَلَلْتُمْ وَرَاءَ 19
الْهَةِ الْآخَرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا

فَأَبْنِي أَسْتَأْصِلُكُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ، وَأَبْنِي هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي 20
قَدَّسْتُهُ لاسْمِي، وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَمَثَارَ هَرَّةٍ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ

وَيَعْبُدُوا هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي كَانَ شَامِخًا عِزَّةً يُبِيرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ يَمُرُّ 21
بِهِ، فَيَسْأَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهِذِهِ الْأَرْضَ وَبِهَذَا الْهَيْكَلَ؟

فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ 22
مِصْرَ، وَتَشَبَّهُوا بِالْهَةِ الْآخَرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمُ
«كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ»

2 Chronicles 8:1

وَفِي نِهَائِيَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا الَّتِي فِيهَا بَنَى سُلَيْمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَهُ 1

أَعَادَ بِنَاءَ الْمُدُنِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَلِكُ حُورَامُ، وَأَسْكَنَ فِيهَا قَوْمًا مِنْ 2
بَنِي إِسْرَائِيلَ

ثُمَّ تَقَدَّمَ سُلَيْمَانُ مِنْ حِمَاةِ صُوبَةٍ وَافْتَتَحَهَا 3

وَبَنَى أَيْضًا كُتْمُرَ فِي الصَّخَرَاءِ، وَسَائِرَ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي أَقَامَهَا عِنْدَ 4
حِمَاةِ

كَمَا أَعَادَ بِنَاءَ بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَجَعَلَهُمَا 5
مَدِينَتَيْنِ مَنِيعَتَيْنِ مُحَصَّنَتَيْنِ بِأَسْوَارٍ وَبُوابَاتٍ وَأَرْتَاجٍ

كَمَا بَنَى مَدِينَةَ بَغْلَةَ وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي جَعَلَهَا مَخَازِنَ لَهُ، وَجَمِيعَ مُدُنِ 6
حِطَّاوَرِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ، وَكُلَّ مَا رَغِبَ فِي بِنَائِهِ وَتَرْمِيمِهِ
فِي أَوْشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْجَاءِ سُلْطَنَتِهِ

أَمَّا جَمِيعُ نَسْلِ الْأُمَمِ الْبَاقِينَ مِنَ الْجِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرَزِيِّينَ 7
وَالْجُوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَنْتُمُونَ لِإِسْرَائِيلَ

مِمَّنْ بَقُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَلَمْ يُغْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ سَخَّرَهُمْ 8
سُلَيْمَانُ لِلْخِدْمَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُسَخَّرْ مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ أَحَدًا، لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ 9
رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قُودِهِ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ

وَكَانَ عِنْدَ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعَمَالِ الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِيزِ 10
أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِثْبَتِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا

وَبَعْدَ أَنْ بَنَى لِبَيْتِ فِرْعَوْنَ قَصْرًا نَقَلَهَا إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا تُقِيمُ زَوْجَتِي 11
فِي قَصْرِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَهَا تَابُوتُ الرَّبِّ هِيَ
«أَمَاكِنُ مُقَدَّسَةٌ»

ثُمَّ قَرَّبَ سُلَيْمَانُ مُحَرِّقَاتِ لِلرَّبِّ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي شَيَّدَهُ أَمَامَ الرُّوَّاقِ 12

فَكَانَتْ الْمُحَرِّقَاتُ تُقَدَّمُ كُلَّ يَوْمٍ بِمُوجِبِ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ وَصِيَّةُ مُوسَى 13
وَفِي السَّبُوتِ، وَفِي مَطْلَعِ كُلِّ شَهْرِ قَمَرِيٍّ، وَمَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ الثَّلَاثَةِ
السَّنَوِيَّةِ: عِيدِ الْفِطِيرِ، وَعِيدِ الْحَصَادِ، وَعِيدِ الْمِظَالِ

وَنَظَّمَ خِدْمَاتَ وَوَاجِبَاتِ فِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ بِمُقْتَضَى مَا رَتَّبَهُ أَبُوهُ 14
دَاوُدَ، فَكَانَ اللَّوِيُّونَ يَقُومُونَ بِالتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَهَنَةِ
وَحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ حَسَبَ فِرْقِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، تَنْفِيزًا لِأَوَامِرِ دَاوُدَ رَجُلِ
اللَّهِ

وَلَمْ يَنْحَرِفُوا عَنْ تَنْفِيزِ مَا أَوْصَى الْمَلِكُ بِهِ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّينَ بِشَأْنِ 15
الْمَخَازِنِ وَسِوَاهَا مِنَ الْأُمُورِ

وَهَكَذَا اكْتَمَلَ تَنْفِيزُ كُلِّ مَا خَطَّطَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ يَوْمِ إِرْسَاءِ الْأَسَاسِ حَتَّى 16
الْانْتِهَاءِ مِنْ تَشْيِيدِ الْهَيْكَلِ

ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مِيزَابِ عَصْبُونِ جَابِرَ وَإِلَى أُيْلَةَ الْوَاقِعَتَيْنِ عَلَى 17
شَاطِئِ بَحْرِ أُثُومَ

فَبَعَثَ إِلَيْهِ حُورَامَ بِقِيَادَةِ رَجَالِهِ مَلَاحِينَ خُبِرَاءَ بِمَسَالِكِ الْمِيَاهِ فَأَبْحَرُوا 18
مَعَ رَجَالِ سُلَيْمَانَ إِلَى أَوْفِيرَ وَجَلُّوا مِنْهَا أَرْبَعَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ

مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ سِتَّةِ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَيْ كِيلُو جَرَامٍ) حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةً سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضَلَّأَ عَمَّا أَهْدَاهُ 12 إِلَيْهَا مُقَابِلَ الْهَدَايَا الَّتِي حَمَلَتْهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ هِيَ وَغِيْبُهَا إِلَى أَرْضِهَا.

2 Chronicles 9:1

وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ قَدِمَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمُوكِبٍ 1 خَافِلٍ، وَجَمَالٍ مُحَمَّلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا وَفِيرًا، وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، لِنَظَرِ عَلَيْهِ أَسْبَلَةً عَسِيرَةً، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا.

وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ 13 سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا)، (وَتِسْعَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ كِيلُو جَرَامًا).

فَأَجَابَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَخَفْ عَنْهُ شَيْءٌ عَجَزَ عَنْ شَرْحِهِ 2 لَهَا.

بِالإِضَافَةِ إِلَى عَوَائِدِ الضَّرَائِبِ مِنَ التَّجَارِ، وَمَا كَانَ يُقَدِّمُهُ إِلَيْهِ مُلُوكُ 14 الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شَيَّدَهُ 3

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ ثُرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرُوقِ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ ثُرْسٍ 15 مِنْهَا سِتَّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرُوقِ (نَحْوُ سَبْعَةِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ جَرَامٍ)،

وَمَا يَقْدَمُ عَلَى مَا يَنْدِيهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَجْلِسِ رِجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفِ خُدَّامِهِ 4 وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَفَاتِهِ وَثِيَابِهِمْ، وَمُخْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَرِّبُهَا فِي نَبْتِ الرَّبِّ، اعْتَزَّاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ.

وَثَلَاثَ مِئَةِ دِرْعٍ ذَهَبِيٍّ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ دِرْعٍ مِنْهَا ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ 16 الذَّهَبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ جَرَامٍ)، جَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي قَصْرِ غَايَةِ لُبْنَانَ.

فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ 5 وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَوِّحَةٌ.

وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ 17

وَلَكِنِّي لَمْ أَصْدَقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ مَا سَمِعْتُهُ لَا يُجَاوِزُ 6 نِصْفَ مَا تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ حِكْمَةٍ، فَإِنَّ حِكْمَتَكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ.

وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَمَوْطِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ مُتَّصِلٌ بِهِ، وَمَسْنَدَانِ 18 عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ يَقِفَانِ إِلَى جِوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ.

فَطَوَّيَ لِرِجَالِكَ، وَطَوَّيَ لَخُدَّامِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ السَّامِعِينَ 7 جُحْمَتَكَ.

وَأَقِيمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا، سِتَّةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ 19 يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ.

وَلْيَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا لَهُ. لِأَنَّهُ بِفَضْلِ مَحَبَّةِ 8 إِلَهُكَ لَبِنِي إِسْرَائِيلَ جَعَلَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِيَحْفَظَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ فَتَقْضِي «بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ».

أَمَّا جَمِيعُ أَيْنِيَّةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَسَائِرِ أَيْنِيَّةِ قَصْرِ غَايَةِ لُبْنَانَ، فَقَدْ 20 كَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَالْفِضَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا، «قِيمَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ».

وَأَهْدَتْهُ مِئَةُ وَعِشْرِينَ وَزَنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ 9 وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يُوجَدْ مَا يُمَاتِلُ الطِّيبَ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

فَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ بِمَلِكِ اسْطُولاَ بَحْرِيًّا تِجَارِيًّا يَعْمَلُ بِالمُشَارَكَةِ مَعَ 21 رِجَالِ جِيزَامٍ، فَكَانَ يَبْحُرُ إِلَى تَرْشِيشَ ثُمَّ يَعُودُ مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مُحَمَّلًا بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْفُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ.

وَكَانَ رِجَالُ الْمَلِكِ خُورَامَ وَرِجَالُ سُلَيْمَانَ قَدْ أَخْضَرُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرٍ 10 وَجَلَّبُوا مَعَهُمْ أَيْضًا خَشَبَ الصَّنَدَلِ وَجِجَارَةً كَرِيمَةً.

وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ 22 الْحِكْمَةِ وَالْعَنَى.

فَاسْتَحْدَمَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ فِي صَنْعِ سَلَامٍ لِنَبْتِ الرَّبِّ وَقَصْرٍ 11 الْمَلِكِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَفِيثَارَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ قَبْلِ فِي أَرْضِ يَهُودَا.

وَسَعَى جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ لِيَسْتَمِعُوا 23 إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ قَلْبَهُ.

فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدِيَّتَهُ مِنْ أَوَانٍ فِضِّيَّةٍ أَوْ ذَهَبِيَّةٍ وَخُلٍ 24 وَسِلَاحٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْلٍ وَيَغَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.

«فَأَجَابُوهُ: «إِنْ تَرَأَفْتَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَرَاعَيْتَهُ وَأَحْسَنْتَ مُحَاطَبَتَهُ 7
«يُصْنِخُ لَكَ عَبْدًا كُلَّ الْأَيَّامِ».

وَلِكِنَّهُ أَهْمَلْ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، وَتَدَاوَلَ مَعَ الشَّبَابِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا 8
مِنْ جُمْلَةِ حَاشِيَتِهِ

وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ، فَتَرُدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي 9
«طَالَبَنِي أَنْ أَخَفِّفَ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي أَنْقَلَ بِهِ أَبِي كَاهِلَهُمْ؟»

إِفْجَاجُوهُ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُمْ: إِنَّ خُنْصَرِي أَغْلَطَ مِنْ وَسْطِ أَبِي 10

أَبِي أَنْقَلَ عَلَيْكُمْ النَّيْرَ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُودِبُكُمْ 11
بِالْعَقَارِبِ.

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِثْلُ يَرْبُعَامَ وَسَانِرُ الشَّعْبِ أَمَامَ رَحْبَعَامَ كَمَا قَالَ 12
لَهُمُ الْمَلِكُ

فَأَجَابَهُمْ بِعُسْوَةٍ لِأَنَّهُ تَجَاهَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، الَّتِي أَسَدَوْهَا إِلَيْهِ 13

وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ بِهِ الشَّبَابُ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ عَلَيْكُمْ النَّيْرُ وَأَنَا 14
«أَرِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا أُودِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ

وَرَفَضَ الْمَلِكُ الاسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ السَّبَبُ مِنَ الرَّبِّ لِيَتِمَّ 15
مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَا الشُّبُلُونِيِّ بِشَانَ يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطَ

فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، قَالُوا: «أَيُّ 16
نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حِظٍّ لَنَا فِي آيْنِ يَسَى؟ فَلْيَمِضْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
نَبِيَّتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ، وَاعْتِزْ الْأَنْ بِنَبِيِّكَ يَا دَاوُدَ». وَانْصَرَفَ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ

أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدْنِ سَبِطِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامَ 17

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ هَدُورَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ الشَّنَجِيرِ إِلَى 18
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَاسْتَقَلَ
مَرْكَبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى حُكْمِ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 19

وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفِ مِئَاةٍ لِلْخَيْلِ وَلِلْمَرْكَبَاتِ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ 25
فَارِسٍ، فَوَزَعَهُمْ عَلَى مَدْنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَاحْتَفَظَ بِبَعْضٍ مِنْهُمْ مَعَهُ
فِي أُورُشَلِيمَ

وَقَدْ خَضَعَ لَهُ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الْخَاكِمِينَ مِنْ نَهْرِ الْفَرَاتِ إِلَى أَرْضِ 26
الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى تَحُومِ مِصْرَ

وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحَصَى لِكَثْرَتِهَا، كَمَا جَعَلَ 27
خَشَبَ الْأَرْزِ لَوْفَرَتِهِ لَا يَزِيدُ قِيَمَةً عَنْ خَشَبِ الْجَمِيرِ الَّذِي فِي
السَّهْلِ

أَمَّا خَيْلُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ اسْتَوْدَتْ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ 28

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي 29
تَارِيخِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوءَةِ أَخِيَا الشُّبُلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيِ النَّبِيِّ يَغْدُو
الْمُخْتَصَّةُ بِحُكْمِ يَرْبُعَامَ بَنِ نَبَاطَ؟

وَدَامَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً 30

ثُمَّ مَاتَ وَوُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ رَحْبَعَامَ عَلَى 31
الْعَرْشِ

2 Chronicles 10:1

وَذَهَبَ رَحْبَعَامَ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ 1
لِلْيَصْنِيعَةِ مَلِكًا

فَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبُعَامَ بَنُ نَبَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ 2
سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ مِنْهَا

فَارَسَلُوا يَسْتَدْعُوهُ، فَجَاءَ يَرْبُعَامَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ 3

إِنَّ أَبَاكَ قَدْ أَنْقَلَ النَّيْرَ عَلَيْنَا، فَخَفَّفْتَ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عِبءِ عُيُودِيَّةِ أَبِيكَ» 4
«وَيَقُلُ نِيرُهُ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَخَذَمَكَ

فَأَجَابَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَانْصَرَفُوا 5

وَأَسْتَشَارَ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَائِلًا 6
«بِمَاذَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ لِأَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

2 Chronicles 11:1

وَجِئَ وَصَلَ رَحُبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَدَ جَيْشًا مِنْ سِبْطِي يَهُوذَا 1
وَبَنِيَامِينَ، بَلَغَ عَدَدُهُ مِائَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ نُحْبَةِ الْمُقَاتِلِينَ، لِرَدِّ
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى طَاعَتِهِ.

فَخَاطَبَ الرَّبُّ نَبِيَّهُ شَمْعِيَا 2

قُلْ لِرَحُبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلِ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا: 3
يَوْنِيَامِينَ

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِكُمْ. لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ 4
«إِلَى مَنْزِلِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِانْقِسَامِ الْمَمْلَكَةِ
فَاسْتَجَابُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنْ مُحَارَبَةِ يَرْبَعَامَ

وَأَقَامَ رَحُبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى حُصُونًا فِي مَدُنِ يَهُوذَا 5

،فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَعِيطَامٍ وَتَفُوعٍ 6

،وَبَيْتِ صُورٍ وَسُوكُوٍّ وَعَذْلَامَ 7

،وَجَبَّتْ وَمَرِيشَةُ وَزَيْفَ 8

،وَأَوْرَايِمَ وَلَحِيشَ وَعَزِيَّةَ 9

وَصَرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَخَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَجَعَلَهَا مَدُنًا مَنِيعَةً 10

ذَاتِ حُصُونٍ قَوِيَّةٍ، وَعَيْنَ عَلَيْهَا قُوَادًا، وَخَزَنَ فِيهَا مُونًا وَزَيْتًا 11
،وَحُمْرًا

وَأَثْرَاسًا وَرِمَاحًا، وَجَعَلَهَا ذَاتَ مَنَاعَةٍ عَظِيمَةٍ، وَهَكَذَا حَكَمَ عَلَى 12
سِبْطِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ

وَمَثَلُ أَمَامِهِ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، قَادِمِينَ مِنْ 13
جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ

بَعْدَ أَنْ هَجَرُوا مَرَاعِيَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَأَقْبَلُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَنَّ 14
يَرْبَعَامَ وَأَبْنَاءَهُ مَنَعُوهُمْ مِنَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ عِبَادَةِ الرَّبِّ

إِذْ عَيْنَ يَرْبَعَامَ بِنَفْسِهِ كَهَنَةً يَخْدُمُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَيَعْبُدُونَ أَصْنَامَ 15
الْتِّيُوسِ وَالْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَهَا

وَمَا لَيْتَ أَنْ تَوَافَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الَّذِينَ 16
ظَلَّتْ قُلُوبُهُمْ سَاعِيَةً وَرَاءَ طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِيُقِيمُوا ذُبَايَحَ لِلرَّبِّ
إِلَهُ آبَائِهِمْ

وَكَانُوا مُصَدِّرَ قُوَّةٍ لِلْمَمْلَكَةِ وَلِرَحُبَعَامَ طَوَالَ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي 17
عَبَدُوا فِيهَا الرَّبَّ، سَالِكِينَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ

وَتَزَوَّجَ رَحُبَعَامَ مَحَلَّةَ ابْنَةِ يَرْبُمُوثَ بْنِ دَاوُدَ وَأَبِيحَايِلَ بِنْتَ أَلِيَابَ بْنِ 18
يَسَّى،

فَأَنْجَبَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ يَعْوُشُ وَشَمْرِيَا وَرَاهَمُ 19

ثُمَّ تَزَوَّجَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبِشَالُومَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ أَبِيَا وَعَتَايَ وَزِيْرَا 20
وَشُلُومِيثَ

،وَأَحَبَّ رَحُبَعَامَ مَعَكَةَ ابْنَةَ أَبِشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ نِسَائِهِ وَمَحْظِيَّاتِهِ 21
،وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَكَانَتْ لَهُ سِتُونَ مَحْظِيَّةً
أَنْجَبَ لَهُ ثَمَانِيَّةً وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ بِنْتًا

وَأَصْطَفَى رَحُبَعَامُ أَبِيَا ابْنَ مَعَكَةَ وَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ إِخْوَتِهِ وَقَائِدًا لَهُمْ 22
لِيُخْلِفَهُ عَلَى الْمُلْكِ

وَتَصَرَّفَتْ بِحِكْمَةٍ، إِذْ وَرَّعَ بَعْضُ أَبْنَائِهِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُوذَا 23
وَبَنِيَامِينَ، وَفِي الْمَدُنِ الْحَصِينَةِ، وَزَوَّدَهُمْ بِالْمُونِ الْوَفِيرَةِ وَأَخَذَ
(لَهُمْ) نِسَاءً كَثِيرَاتٍ

2 Chronicles 12:1

وَمَا إِنَّ تَرَسَّخَتْ دَعَائِمُ مَمْلَكَةِ رَحُبَعَامَ وَقَوِيَّتْ شَوْكُهُ حَتَّى نَبَذَ هُوَ وَكُلُّ 1
إِسْرَائِيلَ مَعَهُ شَرِيعَةَ الرَّبِّ

فَغَزَا شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ رَحُبَعَامَ، عِقَابًا 2
لَهُمْ لِخِيَانَتِهِمُ الرَّبَّ

،فَجَاءَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ لَا يُحْصَى مِنْ لُوبِيِّينَ وَسُكِّيِّينَ وَكُوشِيِّينَ 3
وَمَعَهُ أَلْفٌ وَمِائَتَا مَرْكَبَةٍ وَسِتُّونَ أَلْفَ فَارِسٍ

وَأَسْتَوْلَى عَلَى مَدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَحَاصَرَ أُورُشَلِيمَ 4

2 Chronicles 13:1

فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ تَجَمَّعُوا فِي 5
أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ وَخَاطَبَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَنْتُمْ
«تَحْلِيئْتُمْ عَنِّي، وَأَنَا أَيْضًا أَتَحْلِي عَنْكُمْ وَأَسْلَمُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ

وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ اعْتَلَى أَبِيَا عَرْشَ 1
يَهُوذَا

«فَتَدَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ قَاتِلِينَ: «صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ 6

وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا ابْنَةُ أُورِيئِيلَ 2
مِنْ جَبْعَةَ، وَتَشَبَّثَ حَرْبٌ بَيْنَ أَبِيَا وَيَرْبَعَامَ

فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ اتَّصَعُّوا، قَالَ لِشَمْعِيَا: «مِنْ حَيْثُ أَتَّهَمُ فَدَتَدَلُّوا فَلَنْ 7
أُهْلِكُهُمْ بَلْ آتِيحَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِبَعْضِ النَّجَاةِ وَلَنْ يَنْصَبَّ غَضَبِي عَلَى
أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ

وَخَاضَ أَبِيَا الْحَرْبَ بِجَيْشٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ، بَلَغَ عَدْدُهُمْ أَرْبَعَ 3
مِئَةَ أَلْفٍ مِنْ خِيَرَةِ الْمُقَاتِلِينَ. وَاصْطَفَى يَرْبَعَامَ لِمُحَارِبِيهِ بِجَيْشٍ بَلَغَ
عَدْدُهُ ثَمَانِي مِئَةَ أَلْفٍ مِنْ لُحْبَةِ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ

إِنَّمَا يَخْضَعُونَ لَهُ، فَيَعْلَمُونَ أَنَّيذَ الْفَارِقَ بَيْنَ خِدْمَتِي، وَخِدْمَةِ مُلُوكِ 8
«الدُّوَلِ الْأُخْرَى

وَوَقَفَتْ أَبِيَا عَلَى جَبَلِ صَمَّارِيمَ فِي مُرْتَفَعَاتِ أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَهَتَفَتْ 4
أَصْغَحَ إِلَيَّ يَا يَرْبَعَامَ وَيَا كُلَّ إِسْرَائِيلَ»

وَهَكَذَا هَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكَ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ، وَاسْتَوَلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ 9
الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَغَنِمَ أَثَرَأْسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا
سُلَيْمَانُ

أَلَمْ تَذْكُرُوا بَعْدَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ عَاهَدَ بِالْمُلْكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ 5
إِلَى دَاوُدَ وَذُرِّيَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ بَعْدَ مَلِحَ

فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ عَوْضًا عَنْهَا أَثَرَأْسًا لُحَاسِيَّةً سَلَّمَهَا لِرُؤَسَاءِ 10
حَرَسِ بَابِ قَصْرِ الْمَلِكِ

فَقَامَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَتَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ 6

فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحَرَّاسُ أَمَامَهُ ثُمَّ 11
يُجْعِدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ

«قَالَتْفَ حَوْلَهُ رَجُلًا بَطَّالُونَ أَشْرَارٌ، وَثَارُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ 7
فَلَمْ يَثْبُثْ رَحْبَعَامُ أَمَامَهُمْ لِحِدَائِهِ وَقِلَّةِ خِزَرِيَّتِهِ

وَهَكَذَا، عِنْدَمَا تَدَلَّلَ رَحْبَعَامُ رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يُبْذَرْ كُلِّيًّا، إِذْ 12
ظَلَّتْ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ صَالِحَةٌ

وَالآنَ أَنْتُمْ تَدَّعُونَ أَنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى الثَّبَاتِ أَمَامَ قُوَّاتِ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ الَّتِي 8
أَرْسَاهَا بِيَدِ دَاوُدَ، خَاشِدِينَ جَيْشًا كَبِيرًا، وَحَامِلِينَ مَعَكُمْ عُجُولَ ذَهَبٍ
صَنَعَهَا لَكُمْ يَرْبَعَامُ لِتَكُونَ لَكُمْ إِلَهَةٌ

وَتَقْوَى الْمَلِكِ رَحْبَعَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْتَمَرَّ حَاكِمًا سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي 13
أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ دُونَ سَائِرِ مَدُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
لِيَصْنَعَ اسْمُهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنُ إِخْدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً حِينَ تَوَلَّى
الْمُلْكَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعُمُونِيَّةُ

أَلَمْ تَطْرُدُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ أَبْنَاءَ هُرُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَأَقَمْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً 9
كَالْأَمَمِ الْأُخْرَى، فَيُصْنَبِحُ كُلُّ مَنْ يَأْتِي لِيُكْرَسَ عَجَلًا وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ
كَاهِنًا لِمَنْ لَيْسُوا إِلَهَةً؟

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهْتَيَّ قَلْبُهُ لَطَلَبِ الرَّبِّ 14

وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا لَمْ نَتَخَلَّ عَنْهُ، وَخُدَّامُ الرَّبِّ الْكَهَنَةُ الْقَائِمُونَ 10
بِخِدْمَةِ الْعِبَادَةِ هُمْ ذُرِّيَّةُ هُرُونَ، وَمَعَهُمُ اللَّاوِيُّونَ

أَمَّا أَخْبَارُ رَحْبَعَامَ مِنْ بَدَائَتِهَا إِلَى نِهَائِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 15
تَارِيخِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ، وَتَارِيخِ عُدُوِّ النَّبِيِّ الْخَاصِّ بِسَجْلِ الْأَنْسَابِ؟ وَظَلَّتْ
رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاةِ رَحْبَعَامَ

«يُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مَخْرَقَاتِ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَيُخْرِفُونَ بَخُورَ أَطْيَابِ 11
وَيُجْعِدُونَ خُبْزَ النَّقِيمَةِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَيُضَيُّونَ مَنَازِلَ الذَّهَبِ
وَسُرُوجَهَا كُلَّ مَسَاءٍ، وَهَكَذَا نَقُومُ بِالْمَحَافَظَةِ عَلَى فَرَائِضِ الرَّبِّ. وَأَمَّا
أَنْتُمْ فَقَدْ تَحْلِيئْتُمْ عَنْهُ

ثُمَّ مَاتَ رَحْبَعَامَ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَبِيَا عَلَى 16
الْمُلْكِ

هَا الرَّبُّ مَعَنَا فِي طَلِيعَتِنَا، وَسَيَهْتَفُ كَهَنَتُهُ بِأَبْوَاقِهِمْ هُنَاكَ الْحَرْبُ 12
ضِدَّكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا
«تُفْلِحُونَ»

وَكَانَ يَرْبَعَامُ قَدْ أَعَدَّ كَمِينًا لِيَنْوَرَّ وَيُهَاجِمَهُمْ مِنَ الْخَلْفِ، فَأَصْبَحَ جَيْشُ 13
يَهُوذَا وَاقِعًا بَيْنَ الْقُوَاتِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَالْكَمِينَ

، وَتَبَيَّنَ جَيْشُ يَهُوذَا أَنَّهُمْ مُحَاطُونَ بِالْحَرْبِ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ 14
فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ

وَهَنَّتْ مُقَاتِلُو يَهُوذَا بِصِيحَاتِ الْحَرْبِ، عِنْدَئِذٍ هَزَمَ الرَّبُّ يَرْبَعَامَ 15
وَإِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَا وَجَيْشِ يَهُوذَا

وَانْكَسَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَاسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لِقُوَاتِ يَهُوذَا 16

وَتَمَكَّنَ أَبِيَا وَجَيْشُهُ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ قَضَاءً مُبْرَمًا، فَسَقَطَ مِنْ 17
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ خَمْسُ مِائَةِ أَلْفٍ مِنْ خِزِرَةِ الْمُحَارِبِينَ

فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَانْتَصَرَ رِجَالُ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ ائْتَلَوْا 18
عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ

وَتَعَقَّبَ أَبِيَا يَرْبَعَامَ وَاسْتَوْلَى مِنْهُ عَلَى مَدُنٍ بَنِيَتْ إِيْلَ وَضُبَايَعَا وَيَشَانَةَ 19
وَضُبَايَعَا وَغَفُورُونَ وَضُبَايَعَا

وَلَمْ يَسْتَعِدَّ يَرْبَعَامُ قُوَّتَهُ مَدَّةَ حُكْمِ أَبِيَا، وَأَخْبِرَ أَمْرَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ 20

وَارْتَدَّ أَبِيَا قُوَّةً. وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً ائْتَجِبَ لَهُ اثْنَتَانِ عَشْرِينَ 21
ابْنًا وَسِتُّ عَشْرَةَ بِنْتًا

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَبِيَا وَطَرَفُهُ وَمُنْجَزَاتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ 22
النَّبِيِّ عَدُو؟

2 Chronicles 14:1

ثُمَّ مَاتَ أَبِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَسَا عَلَى الْعَرْشِ 1
وَفِي أَيَّامِهِ عَمَّ الْأَمْنُ الْبِلَادَ فَتَرَةً عَشْرَ سَنَوَاتٍ

وَصَنَعَ أَسَا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ 2

وَأَزَالَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ وَحَطَّمَ الْأَوْثَانَ، وَقَطَعَ سَوَارِي 3
عَشْتَارُوثَ

وَأَوْصَى شَعْبَ يَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يُطِيقُوا الشَّرِيعَةَ 4
وَالْوَصِيَّةَ

، وَاسْتَأْصَلَ مِنْ كُلِّ مَدُنٍ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ عِبَادَةَ الشَّمْسِ 5
فَاسْتَرَحَتِ الْمَمْلَكَةُ فِي عَهْدِهِ

وَبَنَى مَدُنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا، لِأَنَّ الْأَمْنَ كَانَ يَسُودُ الْبِلَادَ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ 6
أَرَاخَهُ مِنَ الْحُرُوبِ

وَقَالَ لِيَهُوذَا: «لِنُبْنِ هَذِهِ الْمَدُنَ وَنُقِمَّ حَوْلَهَا أَسْوَارًا وَأَبْرَاجًا وَأَبْوَابًا 7
، وَأَرْتَاجًا مَادَمْنَا مُسَيِّطَرِينَ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّنَا طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا
فَارْأَحْنَا مِنْ كُلِّ جَهَةٍ». فَبَنَوْا وَأَقْلَحُوا

وَكَانَ لِأَسَا جَيْشٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ أَلْفٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ حَمَلَةَ 8
الْأَثْرَاسِ وَالزَّمَاخِ، وَمِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ مِنْ حَمَلَةِ
الْأَثْرَاسِ وَرَمَاةِ السِّهَامِ، وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَثْبَدَاءِ

وَزَحَفَ عَلَيْهِمْ زَارَحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ مُؤَلَّفٍ مِنْ مِائِيَةِ مُحَارِبٍ وَثَلَاثِ 9
مِائَةِ مَرْكَبَةٍ وَعَسْكَرٍ فِي مَرِيشَةَ

فَهَبَّ أَسَا لِلِقَائِهِ. وَاصْطَفَى الْجَيْشَانِ لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ 10

وَتَضَرَّعَ أَسَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَا فَرْقَ عِنْدَكَ أَنْ 11
تُسَاعِدَ جَيْشًا قَوِيًّا أَوْ جَيْشًا ضَعِيفًا، فَأَعِنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا لِأَنَّنَا عَلَيْكَ
اِتِّكَلْنَا، وَبِاسْمِكَ جِئْنَا لِنُحَارِبَ هَذَا الْجَيْشَ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهَنَا، وَلَا
يَقْوَى عَلَيْكَ إِنْسَانٌ»

فَقَضَى الرَّبُّ عَلَى الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَجَيْشِ يَهُوذَا، فَفَرَّ الْكُوشِيُّونَ 12

وَتَعَقَّبَهُمْ أَسَا وَالْجَيْشُ إِلَى جَرَارَ، فَفَقَتَلَ الْكُوشِيِّينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ 13
لِأَنَّهُمْ انْهَزَمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَمَامَ جَيْشِهِ، فَعَنِمَ يَهُوذَا مِنْ أَسْلَابِهِمْ غَنِيمَةً
عَظِيمَةً

ثُمَّ هَاجَمُوا جَمِيعَ الْمَدُنِ الْمُجَاوِرَةِ لَجَرَارَ لِأَنَّ رُغْبَ الرَّبِّ طَعَى عَلَيْهِمْ 14
وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدُنِ لَوْفَرَةٍ مَا فِيهَا مِنْ غَنَائِمٍ

وَهَاجَمُوا أَيْضًا مَضَارِبَ رُغَاةِ الْمَاشِيَةِ فَسَاقُوا غَنَمًا وَجَمَالًا بِأَعْدَادٍ 15
كَبِيرَةٍ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

2 Chronicles 15:1

، وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ 1

فَقَرَّجَهُ لِلْقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي يَا آسَا وَيَا جَمِيعَ أبنَاءِ يَهُوذَا 2
وَبَنِيَامِينَ: الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا تَبَرَّحْتُمْ مَعَهُ، فَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ
تَحَلَّيْتُمْ عَنْهُ يُنْزِلْكُمْ

لَقَدْ قَضَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ حَقْبَةً طَوِيلَةً كَانُوا فِيهَا بِلا إِلَهٍ حَقٍّ، وَبِلا 3
كَاهِنٍ يُعَلِّمُهُمْ، وَبِلا شَرِيعَةٍ

وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا فِي ضَيْقِهِمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَ لَهُمْ 4

فِي تِلْكَ الْآيَامِ لَمْ يَكُنِ الْإِنْسَانُ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ فِي ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لِأَنَّ 5
الضَّطَرَّاتِ كَثِيرَةً كَانَتْ تَعْمُ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ

فَأَقْنَتِ أُمَّةٌ أُمَّةً، وَأَبَادَتِ مَدِينَةً مَدِينَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَصَابَهُمْ بِكُلِّ بَلَاءٍ 6

«فَقَعُوا أَنْتُمْ، وَلَا تَحْزُرْ عَزِيمَتُكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ ثَوَابًا 7

فَلَمَّا سَمِعَ آسَا كَلَامَ نُبُوَّةِ عُودِيدِ النَّبِيِّ تَقَوَّى وَأَزَالَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ 8
أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ
وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْقَائِمَ أَمَامَ رُواقِ هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَاسْتَدْعَى كُلَّ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالْعَرَبَاءِ مِنْ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى 9
وَشِمْعُونَ، مِمَّنْ تَوَافَدُوا إِلَيْهِ مِنْ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا أَنَّ
الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ

فَجَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ 10
آسَا،

وَقَرَّبُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ 11
الضَّئَانِ مِمَّا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْغَنَائِمِ

وَقَطَعُوا عَهْدًا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ 12

وَأَنْ يَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ 13
صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ

وَحَلَّقُوا لِلرَّبِّ مَغْلِينَينَ وَلَاءَهُمْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِنَفْخِ أُنُوقٍ 14
وَقُرُونٍ

وَعَمَرَتِ الْغَيْطَةُ جَمِيعَ أبنَاءِ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ تَعَهَّدُوا لِلرَّبِّ 15
مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ عَنْ رِضَى كَامِلٍ، فَوُجِدَ لَهُمْ وَأَرَاخُهُمْ مِنْ
جَمِيعِ أَغْدَانِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ

وَخَلَعَ آسَا أُمَّهُ مَعَكَةً مِنْ مَنْصِبِ الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمْنَالًا 16
لِعِسْتَارُوثَ، فَحَطَمَ تِمْنَالَهَا وَدَفَنَهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ

وَمَعَ أَنَّ الْمُزْتَفَعَاتِ كُلَّهَا لَمْ تُسْتَأْصَلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ 17
كَامِلَ الْوَلَاءِ بِهِ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ

وَأَوْدَعَ خَزَائِنَ الرَّبِّ كُلَّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ لِهَيْكَلِ 18
الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَّةِ

وَلَمْ تَنْشُبْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا 19

2 Chronicles 16:1

وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا رَحِفَ بَعَثْنَا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ عَلَى 1
يَهُوذَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ وَالْدَّخِيلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ
يَهُوذَا

فَجَمَعَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا 2
إِلَى بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ الْمُقِيمِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا

إِنَّ بَنِيَّ وَبَنِيكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَا أَنَا بَاعِثٌ إِلَيْكَ فِضَّةً» 3
«وَذَهَبًا. فَهَيَّا انْكُثْ عَهْدَكَ مَعَ بَعَثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكْفَ عَنِّي

،فَلَبَّى بَنَهَدَدُ طَلِبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ لِمُهَاجَمَةِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ 4
فَدَمَّرُوا مُدُنَ عُيُونَ وَذَانَ وَأَبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مُدُنِ نَفْتَالِي

وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعَثَا أَنْبَاءَ الْهُجُومِ كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَوَقَّفَ عَنْ 5
عَمَلِهِ

فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا، فَحَمَلُوا كُلُّ جِجَارَةِ الرَّامَةِ 6
وَأَخْشَابِهَا الَّتِي اسْتَحْدَمَهَا بَعَثَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَبَّدَ بِهَا آسَا جَبْعَ
وَالْمِصْفَاةِ

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ جَاءَ حَنَانِي النَّبِيُّ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ 7
اعْتَمَدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، فَإِنَّ جَيْشَ
مَلِكِ أَرَامَ قَدْ نَجَا مِنْ يَدِكَ

أَلَمْ يَزَحَفْ عَلَيْكَ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوبِيُّونَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَرَكَبَاتٍ 8
وَفَرَسَانٍ، فَأَطْفَرَكَ الرَّبُّ بِهِمْ لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيْهِ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ اللّٰوِيِّينَ: شَمْعِيَا وَنَثْنَبَا وَزَبْدِيَا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ 8
وَيَهُونَاتَانَ وَأُدُونِيَّا وَطُوبِيَّا وَطُوبَ أَدُونِيَّا، فَضْلاً عَنْ الْكَاهِنِينَ الَّيْسَمَعِ
وَيَهُورَامَ.

فَقَجَّرُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُودَا حَامِلِينَ مَعَهُمْ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ لِيُعَلِّمُوا 9
الشَّعْبَ.

وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْبُلْدَانِ الْمَجَاوِرَةِ لِيَهُودَا فَلَمْ 10
يُخَارِبُوا يَهُوشَافَاظَ.

بَلْ إِنَّ بَعْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى يَهُوشَافَاظَ هَدَايَا وَفِضَّةً كَمَا قَدَّمَ 11
إِلَيْهِ الْأَعْرَابُ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَيْشٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ
بَيْسٍ.

وَعَظُمَ شَأْنُ يَهُوشَافَاظَ وَبَنَى فِي يَهُودَا حُصُوناً وَمُدُنَ مَخَازِنَ 12
لِللَّتَّامِينَ.

وَتَكَاثَرَتْ أَشْعَالُهُ فِي مَدُنِ يَهُودَا، كَمَا كَانَ لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ جَيْشٌ قَوِيٌّ 13
مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ.

وَهَذَا إِحْصَاءُ بَعْدَهُمْ بِحَسَبِ انْتِمَانِهِمْ لِلْبُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِنْ يَهُودَا رُؤَسَاءُ 14
الْأَلُوفِ: عَشَّةُ الْقَائِدِ الْعَامِّ لِقَوَاتِ سِبْطِ يَهُودَا الْبَالِغَةِ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ
مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ.

وَيَتَلَوُّهُ يَهُونَاتَانُ قَائِدًا لِمِئَتَيْنِ وَتَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ 15

ثُمَّ الْقَائِدُ عَمْسِيَّا بْنُ زَكْرِي الْمُنْطَوِّغِ لِحُدُومَةِ الرَّبِّ، عَلَى رَأْسِ مِئَتِيٍّ 16
أَلْفٍ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ.

وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ: أَلْيَادَاغُ قَائِدٌ لِمِئَتِيٍّ أَلْفٍ مِنْ رُمَاهِ السِّهَامِ وَحَمَلَةٍ 17
النُّزُوسِ.

وَيَتَلَوُّهُ يَهُوزَابَادُ الَّذِي تَوَلَّى قِيَادَةَ مِئَةٍ وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنَ الْجُنُودِ 18
الْمُدْرِبِينَ عَلَى الْقِتَالِ.

هَؤُلَاءِ هُمُ قَادَةُ الْمَلِكِ، فَضْلاً عَنْ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ فِي الْمَدُنِ الْحَصِينَةِ 19
فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُودَا.

2 Chronicles 18:1

وَكَانَ يَهُوشَافَاظُ مَوْفُورَ الثَّرَاءِ وَالْكَرَامَةِ، وَصَاهَرِ أَخَابَ مَلِكِ 1
إِسْرَائِيلَ.

إِنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي الْأَرْضِ قَاطِبَةً لِيُقَوِّيَ دَوِي الْقُلُوبِ 9
الْخَالِصَةِ لَهُ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَصَرَّفْتَ بِحِمَاقَةٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِهَذَا تَتَوَرَّعُ
«صِدْكَ خُرُوبٌ».

فَغَضِبَ آسَا عَلَى النَّبِيِّ وَرَجَّ بِهٍ فِي السِّجْنِ لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْ كَلَامِهِ 10
كَذَلِكَ صَنَاتِيقُ آسَا بَعْضاً مِنْ أَفْرَادِ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ.

أَمَّا أَخْبَارُ آسَا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ 11
مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ؟

فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ، أَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ فِي رِجْلَيْهِ 12
وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَغْنِ بِالرَّبِّ، بَلْ لَجَأَ إِلَى الْأَطْبَاءِ.

ثُمَّ مَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ 13

فَقَفَّوهُ فِي قَبْرِ حَفَرَةٍ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَرْقَدُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ تَعْمُرُهُ 14
الْأَطْيَابُ وَمُخْتَلَفُ أَصْنَافِ الْعُطُورِ، أَعَدَّهَا لَهُ عَطَّارُونَ مَهْرَةً، وَأَشْعَلُوا
لَهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً تَكْرِيمًا لَهُ.

2 Chronicles 17:1

وَحَلَفَ يَهُوشَافَاظُ أَبَاهُ عَلَى الْمَلِكِ. وَجَعَلَ يُعَيِّدُ قُوَاتِهِ لِمُحَارَبَةِ 1
إِسْرَائِيلَ.

وَوَزَّعَ جُيُوشَهُ عَلَى مَدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ، وَأَقَامَ حَامِيَّاتٍ فِي سَائِرِ أَرْضِ 2
يَهُودَا وَفِي مَدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوَلَى عَلَيْهَا آسَا أَبُوهُ.

وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاظَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَضِلَّ 3
وَرَاءَ الْبُعْلِيمِ.

وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَلَكَ حَسَبَ وَصَايَاهُ، وَتَجَنَّبَ أَعْمَالَ مُلُوكِ 4
إِسْرَائِيلَ.

فَقَبَّضَتِ الرَّبُّ دَعَائِمَ الْمَمْلَكَةِ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ لَهُ شَعْبُ يَهُودَا الْهَدَايَا 5
فَارْتَدَّ عَنْهُ وَكَرَامَةً.

وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ قُوَّةً بِالرَّبِّ فَسَلَكَ فِي طُرُقِهِ، وَاسْتَأْصَلَ أَيْضاً الْمُرْتَفَعَاتِ 6
وَتَمَاتِيلَ عَشْتَارُوثَ مِنْ يَهُودَا.

وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِحُكْمِهِ طَلَبَ مِنْ قَادَتِهِ: بِخَائِلَ وَغُوبْدِيَا وَزَكْرِيَّا 7
وَنَثْنَبِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَشْرَعُوا فِي التَّعْلِيمِ فِي مَدُنِ يَهُودَا.

«فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلا تُخْبِرَنِي إِلَّا الْحَقَّ؟ 15

وَذَهَبَ بَعْدَ سِنِينَ لِبَرَارَتِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ آخَابُ لَهُ وَلِمُرَافِقِيهِ ذَبَائِحَ 2
كثيرةً مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَأَغْرَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ لِمُوَاجَهَةِ رَامُوتِ جَلْعَادَ.

عِنْدَئِذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدِّينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ 16
بِلا زَاعٍ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ
بِسَلَامٍ»

بِقَائِلًا لَهُ: «أَنْذَهُبُ مَعِيَ لِمُخَارَبَةِ رَامُوتِ جَلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاثُ 3
«مِثْلِي مِثْلُكَ، وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ، وَأَنَا مَعَكَ فِي الْقِتَالِ».

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاثَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بَغَيْرِ 17
«الشَّرِّ؟»

«ثُمَّ أَصَافُ: «إِنَّمَا اطْلُبْ أَوَّلًا مَشُورَةَ الرَّبِّ 4

فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعَ مِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: «أَنْذَهُبُ 5
لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ أَمْ لَا؟» فَأَجَابُوا: «أَذْهَبْ فَإِنَّ الرَّبَّ يُطْفِرُ
«الْمَلِكُ بِهَا».

فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسْمَعْتَ كَلَامَ الرَّبِّ. قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى 18
كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ

«فَسَأَلَ يَهُوشَافَاثُ: «أَلَا يَوْجَدُ هُنَا نَبِيٌّ مِنَ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلُهُ الْمَشُورَةَ؟ 6

فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْزِي آخَابَ لِيُخْرِجَ إِلَى الْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتِ 19
جَلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ»

فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُمَكِّنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ 7
نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أَمُتُّهُ، لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بَغَيْرِ الشَّرِّ كُلِّ
«أَيَّامِهِ. إِنَّهُ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاثُ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ

ثُمَّ بَرَزَ رُوحٌ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ 20

«فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ خَصِيصًا وَقَالَ: «أَسْرِعْ وَأَنْتِ لِي بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ 8

فَأَجَابَ: أَخْرُجْ وَأَصْبِحْ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ 21
الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَائِهِ وَتُفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَنَقِذِ الْأَمْرَ

وَكَانَ كُلُّ مَنْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاثُ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي سَاحَةِ 9
عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَيَا خُلُفَهُمَا الْمَلِكِيَّةُ وَالْأَنْبِيَاءُ
(الْكذِبَةُ) جَمِيعُهُمْ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا

«وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الْآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ 22
«وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ».

وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حديدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ 10
«بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَهْلِكُوا».

فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَائِلًا: «مَنْ أَيْنَ 23
«عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكَلِّمَكَ؟»

وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «أَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ 11
«جَلْعَادَ فَتَنْظُرَ بِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُلْجَأُ فِيهِ لِلْإِخْتِيَاءِ مِنْ مُخْذَعٍ 24
«إِلَى مُخْذَعٍ».

وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لَاسْتِدْعَاءِ مِيخَا فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ تَنَبَّأَ جَمِيعُ 12
الْأَنْبِيَاءِ بِقِيَمٍ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكَ بِالْخَيْرِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقًا
«لِكَلَامِهِمْ، يَحْمِلُ بَشَائِرَ الْخَيْرِ».

جِيئَئِذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «اقْبِضُوا عَلَى مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ 25
رَبِّيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ

«فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي لَنْ أَتَقَطَّ إِلَّا بِمَا يَقُولُ الرَّبُّ 13

وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَمَرَ بِإِنْدَاعِ هَذَا فِي السِّجْنِ وَأَطْعَمُوهُ خُبْزَ 26
«الصَّبِيغِ وَمَاءَ الصَّبِيغِ، حَتَّى يَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ».

وَلَمَّا مَثَلَ مِيخَا أَمَامَ الْمَلِكِ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْذَهُبُ لِلْحَرْبِ 14
إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ فَتَنْظُرَ بِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ
«يَسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

فَأَجَابَهُ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَإِنَّ الرَّبَّ لَا يَكُونُ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيَّ 27
«بِلِسَانِي، فَاشْهَدُوا عَلَيَّ ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعًا

«وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاثُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ 28

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي سَأُخَوِّضُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّراً، أَمَّا أَنْتَ فَارْتِدِّ ثِيَابَكَ الْمَلَكِيَّةَ». وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاصَا الْحَرْبِ.

وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قُوَّادَ مَرْكَبَاتِهِ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَخُدَّهِ».

فَلَمَّا شَاهَدَ قُوَّادُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ 31 فَحَاصَرُوهُ لِيَقَاتِلُوهُ، فَأَطْلَقَ يَهُشَافَاطُ صَرْخَةً فَأَعَانَهُ الرَّبُّ وَرَدَّهُمْ عَنْهُ.

وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ تَحَوَّلُوا عَنْهُ 32

وَلَكِنْ حَدَّثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ 33 إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دَرْعِهِ، فَقَالَ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «أَخْرِجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ».

وَأَسْنَدَ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَتَحَامَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي 34 مَرْكَبَتِهِ، وَظَلَّ وَاقِفًا فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ مَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

2 Chronicles 19:1

وَرَجَعَ يَهُشَافَاطُ بِسَلَامٍ إِلَى قَصْرِهِ فِي أُورُشَلِيمَ 1

فَخَرَجَ النَّبِيُّ يَاهُو بْنُ حَنَانِي لِقَائِهِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُشَافَاطَ: «أَتُعِينُ 2 الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ لِذَلِكَ يَحُلْ عَلَيْكَ غَضَبُ الرَّبِّ».

وَلَكِنْ فِيمَكَ أُمُورًا صَالِحَةً، فَقَدْ اسْتَأْصَلْتَ تَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ مِنْ 3 «الْأَرْضِ»، وَأَعَدَدْتَ قَلْبَكَ لِطَلْبِ اللَّهِ

وَمَكَثَ يَهُشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ سَرَعَ يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ يَمِينٍ 4 إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَرَدَّهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ

وَعَيْنَ قُضَاةٍ فِي كُلِّ مَدُنَ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ 5

وَقَالَ لَهُمْ: «تَوَخَّوْا الْحَيَاطَةَ فِي كُلِّ حُكْمٍ تُصْدِرُونَهُ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ 6 لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ الْخَاضِرِ مَعَكُمْ دَائِمًا عِنْدَ إِصْدَارِ أَحْكَامِكُمْ

وَلَتَكُنْ هَيئَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، فَاحْرَصُوا عَلَى إِقَامَةِ الْعَدْلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ 7 «الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا رِشْوَةٌ».

كَذَلِكَ عَيْنَ يَهُشَافَاطَ فِي أُورُشَلِيمَ قُضَاةٌ لِلرَّبِّ مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ 8 وَرُؤَسَاءُ بِيُوثَاتِ الشَّعْبِ لِقَضَى النِّزَاعَاتِ. وَكَانَ مَقَرُّ إِقَامَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ،

وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «اقْضُوا بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ خَالِصٍ النِّيَّةِ 9

وَعَلَيْكُمْ فِي كُلِّ دَعْوَى يَرْفَعُهَا إِلَيْكُمْ إِخْوَتُكُمْ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِهِمْ 10 تَتَعَلَّقُ بِقَضِيَّةٍ قَتْلٍ، أَوْ بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ لَهَا مَسَاسٌ بِالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، أَنْ تُحَذِّرُوهُمْ لِنَلَّا بِأَيْمَانٍ إِلَى الرَّبِّ فَيَحُلْ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ غَضَبُهُ. افْعَلُوا هَذَا وَتَقَادُوا الْإِثْمَ

وَقَدْ خَوَّلْتُ أَمْرِيَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ سُلْطَةً الْفَصْلِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ 11 الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشُّؤْنِ الدِّيْنِيِّ، كَمَا قَوَّضْتُ إِلَى رَيْدِيَا بْنِ بَشْمَعِيئِيلَ رَئِيسَ يَهُوذَا أَمْرَ الشُّؤْنِ الْمَدْنِيَّةِ (شُؤْنِ الْمَلِكِ). أَمَّا اللَّاوِيُّونَ فَيَتَوَلَّوْنَ الْإِشْرَافَ عَلَى تَنْفِيذِ الْأَحْكَامِ، فَتَصَرَّفُوا بِحَزْمٍ وَقُوَّةٍ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ «الصَّالِحِ».

2 Chronicles 20:1

ثُمَّ اجْتَمَعَ الْمُوَابِيُّونَ وَالْعُمُوثِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ يَهُشَافَاطَ 1

فَأَتَى قَوْمٌ وَأَبْلَغُوا يَهُشَافَاطَ أَنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَدْ رَحَفَ عَلَيْهِ قَادِمًا مِنْ 2 عَبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَا هُوَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حُصُونِ تَامَارَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ جَدِي.

فَاعْتَرَاهُ الْخَوْفُ وَعَقَدَ الْعَزْمَ عَلَى الاسْتِغَاثَةِ بِالرَّبِّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي 3 جَمِيعِ يَهُوذَا

فَاخْتَسَدَ بَنُو يَهُوذَا قَادِمِينَ مِنْ كُلِّ مَدُنَ يَهُوذَا لِيُطْلُبُوا عَوْنَ الرَّبِّ 4

فَوَقَفَتْ يَهُشَافَاطُ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِ جَمَاعَةٍ 5 «يَهُوذَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ

وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَلَسْتُ أَنْتَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، الْمُتَسَلِّطُ عَلَى 6 جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، الْمُتَمَتِّعُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ. فَمَنْ إِذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ أَمَامَكَ؟

أَلَسْتُ أَنْتَ إِلَهِنَا الَّذِي طَرَدْتَ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ 7 إِسْرَائِيلَ، وَوَهَبْتَهَا إِلَى الْأَبْدِ لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ؟

فَقَامُوا فِيهَا وَشَبَّهُوا لَكَ وَلَا سَمَكَ مَقْدِسًا قَائِلِينَ 8

إِذَا أَصَابَنَا شَرٌّ، سَوَاءٌ سَبَقَ قَضَاءُ أَمْ وَبَأٌ، أَمْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا 9
الْهَيْكَلِ، وَفِي حَضْرَتِكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ حَالٌ فِيهِ، وَاسْتَعْنَا بِكَ مِنْ ضَيْفِنَا
فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ.

وَالآنَ هَا هِيَ جُيُوشُ الْعُمُونِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ وَسُكَّانُ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ 10
مَنَعَتْ إِسْرَائِيلَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى أَرْضِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ
فَتَحَلَّوْا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ.

هَا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِهُجُومِهِمْ عَلَيْنَا لِطَرْدِنَا مِنْ مَلِكِكَ الَّذِي أَوْرَثْنَا إِيَّاهُ 11.

فَيَا إِلَهِنَا، أَلَا تَنْزِلُ بِهِمْ قَضَاءَكَ؟ لَأَنَّا نَفْتَقِرُ إِلَى الْقُوَّةِ لِمُحَارَبَةِ هَذَا 12
الْجَيْشِ الْعَظِيمِ الْقَادِمِ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَدْرِي مَاذَا نَفْعَلُ، إِنَّمَا إِلَيْكَ وَخَدُكَ
«تَلْتَقِثُ عِيُونُنَا».

وَبَيْنَمَا كَانَ كُلُّ بَنِي يَهُودَا مَائِلِينَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ 13
، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ

حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزَيْئِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنِيَامِينَ بْنِ يَعِيشَ بْنِ مَتْنِيَّا 14
، اللَّائِي، مِنْ بَنِي آسَافَ، الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَطَ الْجَمَاعَةِ

فَقَالَ: «أَصْغُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَيَا أَيُّهَا الْمَلِكُ 15
يَهُوشَافَاطُ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخْزَعُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا خَوْفًا مِنْ
هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، إِذْ لَيْسَتْ الْحَرْبُ حَرْبُكُمْ، بَلْ هِيَ حَرْبُ اللَّهِ

ارْخَفُوا نَحْوَهُمْ غَدًا، فَهَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصَنَ، فَتَقْدَحُوهُمْ 16
فِي طَرَفِ الْوَادِي بِجَدَاءِ صَحْرَاءِ يَرْوَنِيلَ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُخَوضُوا هَذِهِ الْمَعْرَكَةَ، بَلْ فَفُوا وَانْثَبُوا وَاسْتَهْدُوا 17
خِلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يُنْعِمُ بِهِ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي يَهُودَا وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ
«لَا تَخْزَعُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. انْطَلِقُوا غَدًا لِلْقَابِضِ وَالرَّبِّ مَعَكُمْ».

فَوَقَعَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَجَدَ مَعَ الرَّبِّ جَمِيعُ 18
يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ

ثُمَّ وَقَفَ اللَّائِيُونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَمِنْ بَنِي فُورَحَ لِيَسْتَجِئُوا الرَّبَّ 19
بِهَتَافٍ عَظِيمٍ

وَفِي سَاعَةِ مُبَكَّرَةٍ مِنْ صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ تَوَجَّهَ جَيْشُ يَهُودَا إِلَى 20
صَحْرَاءِ تَفُورَ، فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لَهُمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ: «أَصْغُوا يَا رِجَالُ
يَهُودَا وَيَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ
«فَتَقْلِحُوا».

وَبَعْدَ التَّذَاوُلِ مَعَ الشَّعْبِ، جَعَلَ فِرْقَةً مِنَ الْمُغَنِّينَ الَّذِينَ تَرْتَلُّونَ بِالنَّيَابِ 21
:الْمُقَدَّسَةِ تَتَقَدَّمُ مَسِيرَةَ الْمُجَنِّدِينَ لِلْقِتَالِ، لِتُسَبِّحَ الرَّبَّ قَائِلَةً
«أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ ثُلُومٌ».

وَعِنْدَمَا شَرَعُوا فِي الْغَنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ أَثَارَ الرَّبِّ كَمَا إِنَّ عَلَى الْعُمُونِيِّينَ 22
، وَالْمُوَابِيِّينَ، وَأَهْلَ جَبَلِ سَعِيرَ الْقَادِمِينَ لِمُحَارَبَةِ يَهُودَا
فَانْكَسَرُوا

فَقَدَّ انْقَلَبَ الْعُمُونِيُّونَ وَالْمُوَابِيُّونَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرَ وَقَضَوْا 23
عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْقَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَأَقْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا

وَجِبْنَ بَلَعُ جَيْشُ يَهُودَا بُرْجَ الْمَرَاقِبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ، التَّقْتُوا نَحْوَ جَيْشِ 24
الْأَعْدَاءِ، وَإِذَا بِهِمْ جُنْتُ مُتَنَائِرَةٌ عَلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ حَيٌّ

فَهَبَّ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِنَهَبِ الْغَنَائِمِ، فَوَجَدُوا بَيْنَ الْجُنْتِ أَمْوَالًا 25
وَأَسْلَابًا هَائِلَةً وَأَمْتَعَةً ثَمِينَةً وَفِيرَةً فَغَنِمُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى عَجَزُوا عَنْ
حَمْلِهَا، وَظَلُّوا يَنْهَيُونَ الْغَنِيمَةَ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَوْفَرَتِهَا

ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فِي وَادِي الْبَرَكَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ 26
فَدَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي الْبَرَكَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

ثُمَّ رَجَعَ رِجَالُ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ يَهُوشَافَاطُ إِلَى أُورُشَلِيمَ 27
بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ هَزَمَ أَعْدَاءَهُمْ

وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ عَازِفِينَ عَلَى الرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَقِ، وَتَوَجَّهُوا 28
إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَطَغَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الْمُجَاوِزَةِ بَعْدَ أَنْ سَمِعُوا 29
أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ

وَتَمَنَّعَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ بِالسَّلَامِ، وَوَقَّرَ لَهُ الرَّبُّ أَمَانًا شَامِلًا مِنْ كُلِّ 30
جَانِبٍ

وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ عَلَى يَهُودَا فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ 31
مِنْ عُمْرِهِ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شُلْجِي

وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا لَمْ يَجِدْ عَنْهَا وَصْنَعًا مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي 32
الرَّبِّ

غَيْرَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَتِمَّ اسْتِنْصَالُهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَعَدَّ 33
قَلْبَهُ لِلْإِخْلَاصِ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاطَ مِنْ بَدَائَتِهَا إِلَى نَهَائَتِهَا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي، الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَقَدَ يَهُوشَافَاطُ اتِّفَاقًا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي تَصَرُّفَاتِهِ.

فَبَيْنَمَا مَعَا أَسْطُولًا مِنَ السُّفُنِ فِي عَصْيُونِ جَابِرَ لِيَتَّبَحُرَ إِلَى تَرَشِيشَ.

وَلَكِنْ أَلْبِعَزَّرُ بْنُ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ نَبَّأَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لَأَنَّكَ عَقَدْتَ اتِّفَاقًا مَعَ أَخْزِيَا، سَيَذِمُّكَ الرَّبُّ مَا بَنَيْتَ». فَتَحَطَّمتِ السُّفُنُ وَلَمْ يَبْحَرْ إِلَى تَرَشِيشَ.

2 Chronicles 21:1

وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ فَذُوْنٌ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ ابْنُهُ يَهُورَامُ.

وَكَانَ لِيَهُورَامَ إِخْوَةٌ هُمُ عَزْرِيَا وَيَحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفْطِيَا، وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَهُوشَافَاطَ.

فَوَهَبَهُمْ آبَاؤُهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثُحَافٍ، فَضَلَّ عَنْ مَدُنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. أَمَّا عَرْشُ الْمَمْلَكَةِ فَأَوْرَثَهُ لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ بَكَرُهُ.

وَلَمَّا اسْتَبْنَتْ لَهُ الْأُمُرُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ كَمَا قَضَى عَلَى بَعْضِ الرُّعَمَاءِ.

وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، ثُمَّ حَكَمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

وَسَلَكَ فِي نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، مُتَقِيًا خُطْيَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَرَوِّجًا مِنْ ابْنَةِ أَخَابَ، فَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ أَنْ يُغْنِيَ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، بِسَبَبِ الْعَهْدِ الَّذِي أُبْرِمَهُ مَعَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنَّهُ يَبْقَى وَاحِدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَى الْعَرْشِ كُلَّ الْأَيَّامِ.

وَفِي عَهْدِهِ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُودَا، وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا.

فَاجْتَارَ يَهُورَامُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَعَ قَادَتِهِ وَجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ. وَعِنْدَمَا خَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ هَبَّ لِيَلًا وَاقْتَحَمَ خُطُوطَهُمْ.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ ظَلَّ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، جِيئَ تَمَرَّدَتْ عَلَيْهِ لِبْنَةُ أَيْضًا لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.

كَمَا سَيَدَّ مَعَادِبَ الْمُزْتَفِعَاتِ أَيْضًا فِي جِبَالِ يَهُودَا، وَأَعْوَى أَهْلُ أُورُشَلِيمَ عَلَى خِيَانَةِ الرَّبِّ وَأَصْلَ يَهُودَا.

وَتَسَلَّمَ خُطَابًا مِنْ إِبِلْيَا النَّبِيِّ وَرَدَ فِيهِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: لِأَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي نَهْجِ يَهُوشَافَاطِ أَبِيكَ، وَلَا فِي طُرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا،

بَلْ سَلَكَتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَأَغْوَيْتَ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ فَخَانُوا الرَّبَّ كَخِيَانَةِ بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ أَبْنَاءَ بَيْتِ أَبِيكَ، مَعَ أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْكَ.

فَإِنَّ الرَّبَّ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ وَأَبْنَاءَكَ وَنِسَاءَكَ، وَكُلَّ مَالِكَ عِقَابًا شَدِيدًا.

وَسَيَضْرِبُكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتُعَاقِبُنِي مِنْ دَاءٍ غُضَالٍ فِي أَمْعَانِكَ حَتَّى «تَتَسَاقَطَ أَمْعَاؤُكَ مِنْ جَرَائِهِ يَوْمًا فَيَوْمًا».

وَأَثَارَ الرَّبِّ عَلَى يَهُورَامَ عَذَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الْمُسْتَوْطِنِينَ إِلَى جَوَارِ الْكُوشِيِّينَ.

فَهَاجَمُوا يَهُودَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَنَهَبُوا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمُدْحَرَةِ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ، وَسَبَّوْا أَبْنَاءَهُ وَنِسَاءَهُ. وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ أَوْلَادِهِ.

وَمَا لَبِثَ أَنْ صَرَبَهُ الرَّبُّ بِدَاءٍ غُضَالٍ فِي أَمْعَانِهِ.

وَمَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ تَسَاقَطَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ جَرَاءِ الدَّاءِ، فَمَاتَ وَهُوَ يُقَاسِي مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَمْرَاضِ الْخَبِيثَةِ، وَلَمْ يُشْعِلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ.

وَكَانَ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَحَكَمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ مَاتَ غَيْرَ مَاسُوفٍ عَلَيْهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ.

2 Chronicles 22:1

وَنَصَبَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا أَصْغَرَ أَبْنَائِهِ مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لَهُ، لِأَنَّ الْغُرَاةَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الْعَرَبِ وَأَغَارُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ قَتَلُوا سَائِرَ إِخْوَتِهِ، فَمَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ عَلَى يَهُودَا.

2 Chronicles 23:1

وَكَانَ أَخْزِيَا فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَدَامَ 2
حُكْمُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا، وَهِيَ حَفِيدَةُ
غَمْرِي.

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَجَّ يَهُوِيَادَاغَ، وَقَطَعَ عَهْدًا مَعَ رُؤَسَاءِ الْمَنَاتِ 1
،عَزْرِيَا بْنُ يَزُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوَحَنَانٍ، وَعَزْرِيَا بْنَ غُوبِيدَ
،وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَآلِيشَافَاظَ بْنَ زَكْرِيَا.

وَقَدْ سَلَكَ أَيْضًا فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ 3
بِارْتِكَابِ الشَّرِّ.

وَطَافُوا فِي أَرْجَاءِ يَهُودَا يَسْتَدْعُونَ اللَّادِيَّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا 2
،وَرُؤَسَاءِ بَيْتِائِيلَ إِسْرَائِيلَ لِلْحُضُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

فَاقْتَرَفَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ بَيْتِ أَخَابَ، إِذْ أَصْبَحُوا لَهُ 4
مُسِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ، مِمَّا أَفْضَى إِلَى هَلَاكِهِ.

فَاقْسَمَ كُلُّ الْمَجْمَعِ بِيَمِينِ الْوَلَاءِ لِلْمَلِكِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ يَهُوِيَادَاغَ 3
،هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَحْكُمُ، كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ.

،وَبِمَقْتَضَى مَشُورَتِهِمْ انْضَمَّ إِلَى يَهُورَامَ بْنُ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ 5
لِمُخَازَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَاغِبَاتِ جِلْعَادَ، فَهَزَمَ الْأَرَامِيُّونَ
يُورَامَ.

،وَالْيُكْمُ مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلُوهُ: لِيَقُمْ ثُلُثُ الْحُرَّاسِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّادِيَّينَ 4
الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْخِدْمَةَ يَوْمَ السَّبْتِ بِحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ.

فَرَجَعَ يُورَامُ إِلَى يَزْرَعِيلَ حَتَّى يَبْزَأَ مِنْ جِرَاحِهِ الَّتِي أَصَابَتْهَا 6
الْأَرَامِيُّونَ فِي الرَّامَةِ فِي أَثْنَاءِ مَعْرَكَتِهِ مَعَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، فَجَاءَ
أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِيَزُورَ يَهُورَامَ بْنَ أَخَابَ الَّذِي كَانَ
مَرِيضًا فِي يَزْرَعِيلَ.

،وَالثُّلُثُ الثَّانِي يَحْرُسُ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَالثُّلُثُ الثَّلَاثُ يَحْرُسُ بَابَ الْأَسَاسِ 5
أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلْيُخْتَبِشُوا فِي دِيَارِ الْهَيْكَلِ.

وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ تَكُونَ زِيَارَةُ أَخْزِيَا لِيُورَامَ سَبَبًا فِي هَلَاكِهِ، حِينَ 7
خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ لِلِقَاءِ يَاهُوَ بْنِ نَمْشِي، الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ لِلْقَضَاءِ
الْمُبْزَمِ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ.

وَيُحْطَرُ عَلَى غَيْرِ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّادِيَّينَ دُخُولَ هَيْكَلِ 6
الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ وَخَدَهُمْ مَقْدُسُونَ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلْيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ
مَا عَهَدَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ بِهِ.

وَفِيمَا كَانَ يَاهُوُ يُبِيدُ بَيْتَ أَخَابَ، صَادَفَتْ قَادَةَ يَهُودَا وَأَبْنَاءَ إِخْوَةِ 8
أَخْزِيَا، الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَخْزِيَا، فَفَتَلَهُمْ.

وَعَلَى اللَّادِيَّينَ الْإِحَاطَةَ بِالْمَلِكِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُدَجَّجٌ بِسِلَاحِهِ. وَلْيُقْتَلَ 7
كُلُّ مَنْ يَسْتَلُّ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْغُرَبَاءِ. رَافِعُوا الْمَلِكَ فِي خُرُوجِهِ
«وَدُخُولِهِ».

وَسَعَى وَرَاءَ أَخْزِيَا، فَفَبِضَ عَلَيْهِ رِجَالُ يَاهُوَ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي 9
السَّامِرَةِ، فَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُوَ، وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ قَاتِلِينَ: «إِنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ
يَهُوَشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ». فَلَمْ يَبْقَ مِنْ يَتَوَلَّى الْعَرْشَ
فِي بَيْتِ أَخْزِيَا.

فَقَتَلَ اللَّادِيُّونَ وَكُلُّ أَوْثَانِ يَهُودَا أَوَامَرَ يَهُوِيَادَاغَ الْكَاهِنِ، وَجَنَّدَ كُلُّ 8
قَاتِلٍ رِجَالَهُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَالْمُعَفِّينَ مِنْهَا، لِأَنَّ
يَهُوِيَادَاغَ الْكَاهِنَ لَمْ يَسْرَحْ أَتِيَّةَ فِرْقَةٍ.

وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَبِضَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّسْلِ 10
الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَأَبَادَتْهُمْ.

،فَسَلَّمَ يَهُوِيَادَاغَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ جَرَابَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَدُرُوعَهُ وَأَتْرَاسَهُ 9
،الَّتِي كَانَتْ مَحْفُوظَةً فِي الْهَيْكَلِ.

غَيْرَ أَنَّ يَهُوَشَبْعَةَ ابْنَةَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ اخْتَطَفَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ 11
أَبْنَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ شَرَعَتْ عَثْلِيَا فِي قَتْلِهِمْ، وَأَخْفَتْهُ هُوَ وَمَرْضَعَتُهُ فِي
مُخْدَعِ النُّومِ، لِأَنَّ يَهُوَشَبْعَةَ كَانَتْ أُخْتُ أَخْزِيَا، وَابْنَةُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ
،وَزَوْجَةُ يَهُوِيَادَاغَ الْكَاهِنِ. وَهَكَذَا خَبَأَتْ يَهُوَشَبْعَةُ يُوَاشَ مِنْ عَثْلِيَا
فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

وَأَوْفَتْ جَمِيعَ الْحُرَّاسِ وَكُلَّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مُجِيطِينَ بِالْمَلِكِ، إِلَى 10
جَانِبِ الْمَذْبَحِ وَالْهَيْكَلِ، مِنَ الطَّرَفِ الْأَيْمَنِ لِلْهَيْكَلِ حَتَّى الطَّرَفِ
الْأَيْسَرِ مِنْهُ.

وَمَكَثَ مَعَهُمْ مُخْتَبِئًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ سِتَّ سَنَاتٍ، كَانَتْ عَثْلِيَا فِي أَثْنَائِهَا 12
تَمْلِكًا عَلَى عَرْشِ يَهُودَا.

،ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَتَوَجَّهُوا، وَأَعْطَوْهُ نُسخَةً مِنْ شَهَادَةِ الْعَهْدِ 11
«إِنْصَبُّوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاغَ وَأَبْنَاؤُهُ هَاتِفِينَ: «لِيُخَيِّ الْمَلِكُ

،فَعِنْدَمَا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ انْدِفَاعِ الشَّعْبِ، وَهَنَافَاتِ الشَّعْبِ لِلْمَلِكِ 12
،انْدَسَسَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

وَأُذْكَانَ فِي عَزْمِ يُوَاشَ أَنْ يُرْمِمَ بَيْتَ الرَّبِّ 4

فَشَاهَدَتِ الْمَلِكُ مُنْتَصِباً عَلَى مِثْرِهِ فِي الْمَذْخَلِ، مُحَاطاً بِالرُّؤَسَاءِ 13
وَنَافِخِي الْأُبُوقِ، وَقَدْ غَمَرَ الْفَرْخُ شَعْبَ الْأَرْضِ، الَّذِي امْتَزَجَتْ
هَتَافَاتُهُ بِنُفْخِ الْأُبُوقِ وَغَنَاءِ الْمُغَنِّينَ الْعَازِفِينَ عَلَى الْأَلَاتِ
:الْمُوسِيقِيَّةِ وَتَسْبِيحِ الْمُسْتَحِينَ، فَشَقَّتْ عَثَلًا ثِيَابَهَا وَصَاخَتْ
«إِحْيَانَهُ! حْيَانَهُ»

جَمَعَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «انْطَلِفُوا إِلَى مَدُنِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا 5
الْمَخْصَصَاتِ السَّنَوِيَّةَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ، فَضَّةً مِنْ أَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ
إِلَهُكُمْ، وَبَادِرُوا بِتَنْفِيذِ ذَلِكَ الْآنَ». غَيْرَ أَنَّ اللَّوِيِّينَ تَفَاعَسُوا عَنْ إِنْجَازِ
الْأَمْرِ.

فَبَعَثَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ قَائِلًا 14
خُذُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَاقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ
إِنْفَادَهَا». وَأَمَرَ الْكَاهِنَ أَنْ لَا تُثَقَّلَ دَاخِلُ بَيْتِ الرَّبِّ

فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنْ 6
اللَّوِيِّينَ أَنْ يَجْمَعُوا مِنْ بَنِي يَهُودَا وَأَوْرُشَلِيمَ الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا
«مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَجَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ لِصِيَانَةِ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ؟»

فَقَبَضُوا عَلَيْهَا وَجَرُّوَهَا إِلَى الْمَذْخَلِ الَّذِي تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى 15
سَاحَةِ الْقَصْرِ، وَقُتِلَتْ هُنَاكَ

وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثَلَا الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ وَاسْتَحْدَمُوا مَقَدَّسَاتِ الْهَيْكَلِ 7
لِإِعْبَادَةِ الْبَغْلِيمِ

وَأَبْرَمَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ، حَتَّى يَكُونُوا 16
شُعْبًا لِلرَّبِّ

وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَصَنَعُوا صُنْدُوقًا وَضَعُوهُ عِنْدَ الْمَذْخَلِ الْخَارِجِيِّ لِهَيْكَلِ 8
الرَّبِّ

وَأَنْدَفَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبِدِ الْبَغْلِ، وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ 17
وَتَمَائِيلُهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَغْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ

وَأَذَاعُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُودَا وَأَوْرُشَلِيمَ دَاعِينَ الشَّعْبَ أَنْ يُقَدِّمُوا لِلرَّبِّ 9
الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحَرَاءِ

وَعَيْنَ يَهُوِيَادَاعَ مُشْرِفِينَ عَلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ، مِمَّنْ وَرَعَ 18
دَاوُدَ عَلَيْهِمْ وَاجْتَابَ خِدْمَةَ الْهَيْكَلِ، لِيُقَرَّبُوا مُحَرِّقَاتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ
شَرِيعَةِ مُوسَى، فَرَجِحَ مُغَنِّينَ حَسَبَ مَا أَمَرَ دَاوُدُ

فَفَرَحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ، وَتَبَرَّعُوا بِالْمَالِ حَتَّى امْتَلَأَ 10
الصُّنْدُوقُ

وَأَقَامَ حُرَاسًا عَلَى أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ لِنَلَا يَدْخُلَ إِلَيْهِ أَيُّ وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ 19
لِيَسْبَبَ مَا

وَكَلَّمَا كَثُرَتِ الْفِضَّةُ فِي الصُّنْدُوقِ يَجِيءُ اللَّوِيُّونَ وَيَحْمِلُونَهُ إِلَى 11
مَقَرِّ وَكَالَةِ مُوظَّفِي الْمَلِكِ، فَيَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَكَيْلُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
وَيُفَرِّغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ. هَكَذَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى جَمَعُوا فَضَّةً وَفِيرَةً

ثُمَّ اصْطَلَحَتْ مَعَهُ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ وَالْعِظَمَاءُ وَحُكَّامُ الْأُمَّةِ وَسَائِرَ 20
الشَّعْبِ وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ مُجْتَازِينَ مِنَ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى
قَصْرِ الْمَلِكِ، حَيْثُ أَجْلَسُوهُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلُوكَةِ

دَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوِيَادَاعُ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى أَعْمَالِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ 12
فَكَانَ هَؤُلَاءِ يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَخَدَّائِينَ لِصِيَانَةِ هَيْكَلِ
الرَّبِّ وَتَرْمِيمِهِ

وَعَمَّ الْفَرْخُ شَعْبَ الْبِلَادِ، وَغَمَرَ السَّلَامُ الْمَدِينَةَ، بَعْدَ مَقْتَلِ عَثَلَا 21
بِالسَّيْفِ

وَجَدَ الْمُشْرِفُونَ فِي عَمَلِهِمْ فَأَقْلَحُوا، وَأَعَادُوا تَرْمِيمَ بَيْتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ 13
رِسْمِهِ الْأَصْلِيِّ، وَتَبَثُّوهُ

2 Chronicles 24:1

كَانَ يُوَاشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعِينَ 1
سَنَةً فِي أَوْرُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ مِنْ بَثْرَ سَنْعٍ

وَلَمَّا تَمَّ إِنْجَازُ الْعَمَلِ حَمَلُوا مَا تَبَقِيَ مِنْ فَضَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَيَهُوِيَادَاعَ 14
فَصَاعُوا أَنْيَةً لِلْهَيْكَلِ وَلِقَرِيبِ الْمُحَرِّقَاتِ، وَصُحُونًا وَأَنْيَةً ذَهَبَ وَفِضَّةَ
وَوَاطِئًا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحَرِّقَاتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ
كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ

وَصَنَعَ يُوَاشُ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ 2

وَشَاخَ يَهُوِيَادَاعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمَرِ مِئَةً 15
وَتَلَاثِينَ سَنَةً

وَاتَّخَذَ يَهُوِيَادَاعُ لِيُوَاشَ امْرَأَتَيْنِ أَنْجَبَتَا لَهُ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ 3

2 Chronicles 25:1

فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ، اغْتَرَفَا بِقَضَلِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ 16
وَمَا بَذَلَهُ مِنْ خَيْرٍ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ وَهَيْكَلِهِ

وَبَعْدَ وَفَاةِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ قَادَةُ يَهُوذَا وَأَطْهَرُوا وَلَاءَهُمْ لِلْمَلِكِ وَأَمَالُوا 17
قَلْبَهُ

فَهَجَرُوا هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَعَبَدُوا ثَمَاتِيلَ عَشْتَارُوثَ 18
وَالْأَصْنَامَ، فَانْصَبَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِمْ
هَذَا.

وَأَرْسَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَ يُنذِرُونَهُمْ وَيَدْعُونَهُمْ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرْتَدُّوا 19

فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ 20
وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَّعِدُونَ أَوْامِرَ الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُوا؟ لَقَدْ
«تَبَدَّدْتُمْ الرَّبَّ فَتَبَدَّدَكُمْ الرَّبُّ».

فَكَادُوا لَهُ حَتَّى أَمَرَ الْمَلِكُ بِرَجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ 21

وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَلِكُ الْفَضْلَ الَّذِي أَسَدَاهُ إِلَيْهِ يَهُوْيَادَاعَ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ، وَفِيمَا 22
«هُوَ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ قَالَ: «لِيُنْظَرَ الرَّبُّ وَيُجْرَ قَضَاءُهُ».

وَفِي خَتَامِ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ هَاجَمَ جَيْشُ الْأَرَامِيِّينَ يُوَاشَ، وَأَغَارُوا عَلَى 23
يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَفْتَوْا قَادَةَ الشَّعْبِ، وَأَرْسَلُوا مَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنْ
غَنَائِمَ إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.

وَمَعَ أَنَّ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ لَمْ يَكُنْ سِوَى شِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، فَإِنَّ الرَّبَّ 24
نَصَرَهُمْ عَلَى جَيْشٍ كَبِيرٍ، لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ تَخَلَّوْا عَنْ الرَّبِّ إِلَهُ
آبَائِهِمْ، فَأَنْزَلُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يُوَاشَ.

وَعِنْدَمَا انْسَحَبَ جَيْشُ الْأَرَامِيِّينَ كَانَ يُوَاشُ يُعَانِي مِمَّا تَكَبَّدَهُ مِنْ 25
جِرَاحٍ فِي الْقِتَالِ، فَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ ضَابِطَانِ مِنْ رَجَالِهِ ثَارًا لِمَاءِ ابْنِ
يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلَاهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ
لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ.

أَمَّا الْمُتَأَمَّرَانِ عَلَيْهِ فَهَمَا رَابَادُ ابْنُ شِمْعَةَ الْعُمُونِيَّةِ، وَيَهُوْرَابَادُ ابْنُ 26
شِمْرِيتِ الْمُوَابِيَّةِ.

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الْمُلُوكِ سِيرُ آبَائِهِ، وَمَا جَاءَ مِنْ نُبُوءَاتِ 27
ضِدِّهِ، وَبَيَانَ بَثَرَمِيمِهِ لِلْهَيْكَلِ. وَخَلَقَهُ ابْنُهُ أَمَصِيَا عَلَى الْمَلِكِ

كَانَ أَمَصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ 1
حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوْعَدَانُ مِنْ
أُورُشَلِيمَ.

وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَائِمًا بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ 2

، وَعِنْدَمَا سَبَطَ عَلَى زَمَامِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ الْمُتَأَمَّرِينَ الَّذِينَ اغْتَالَا وَالِدَهُ 3

، وَلَكِنَّهُ عَفَا عَنْ آبَائِهِمَا، عَمَلًا بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى 4
حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ عَوْضًا عَنِ الْإِبْنَاءِ، وَلَا يُقْتَلُ
«الْإِبْنَاءُ بَدَلًا مِنَ الْآبَاءِ فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَتَحَمَّلُ وَرْزَ نَفْسِهِ».

وَعَبَّأَ أَمَصِيَا جَيْشًا مِنْ يَهُوذَا وَمِنْ بَنِيَامِينَ وَوَزَّعَهُمْ بِحَسَبِ بُيُوتِ 5
الْآبَاءِ لِيَكُونُوا تَحْتَ إِمْرَةِ رُؤَسَاءِ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءِ مِثَابٍ، وَأَخَصَانَهُمْ
مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا قُوْفُ، فَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الْجُنُودِ
الْمُدْرِبِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرِّمَاحِ وَالْتَرُوسِ.

وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ مُزْتَرَقٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ بِمِئَةِ 6
وَرَنْةٍ مِنَ الْفِصَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جَرَامٍ).

فَجَاءَهُ رَجُلُ اللَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَذْهَبَنَّ مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ 7
الرَّبَّ قَدْ تَخَلَّى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ

وَحَتَّى لَوْ خُضِنَتِ الْمَعْرَكَةُ وَحَارِبْتَ بِأَقْدَامٍ وَشَجَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَهْزِمُكَ أَمَامَ 8
«أَعْدَائِكَ لِأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ أَنْ يُؤْتِيكَ النَّصْرَ أَوْ الْهَزِيمَةَ».

فَسَأَلَ أَمَصِيَا رَجُلَ اللَّهِ: «وَمَاذَا عَنِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتُهُ لِمُزْتَرَقَةِ 9
إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعَوِّضَكَ أَكْثَرَ مِمَّا
«دَفَعْتَ».

فَصَرَفَ أَمَصِيَا الْمُزْتَرَقَةَ الَّذِينَ تَوَافَدُوا عَلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى 10
أَرْضِهِمْ. فَاحْتَنَمَ غَضَبُهُمْ عَلَى يَهُوذَا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ سَاجِدِينَ

أَمَّا أَمَصِيَا، فَقَدْ تَشَجَّعَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَقَتَلَ مِنْ رَجَالِ 11
بِسْعِينَ عَشْرَةَ آلَافٍ

وَسَبَى بَنُو يَهُوذَا عَشْرَةَ آلَافٍ آخَرِينَ أَتَوْا بِهِمْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ سَالِعٍ حَيْثُ 12
طَرَحُوهُمْ مِنْ فَوْقِهَا، فَتَهَشَّمَتْ عِظَامُهُمْ جَمِيعًا

أَمَّا الْمُرْتَرَقَةُ الَّذِينَ صَرَفَهُمْ أَمَصِيَّا عَنْ خَوْضِ الْقِتَالِ مَعَهُ، فَقَدْ 13
أَغَارُوا عَلَى مَدُن يَهُودَا، مَا بَيْنَ السَّامِرَةِ وَبَيْتِ حُورُونَ، وَقَتَلُوا
ثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنْ أَهْلِهَا، وَنَهَبُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمَصِيَّا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 26
كِتَابِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ؟

وَبَعْدَ رُجُوعِ أَمَصِيَّا مِنْ مُحَارَبَةِ الْأَدُومِيِّينَ مُنْتَصِرًا، حَمَلَ مَعَهُ إِلَهَةً 14
بَنِي سَاعِيرَ وَنَصَبَهَا لَهُ إِلَهَةً، وَسَجَدَ لَهَا وَأَوْقَدَ لَهَا بَخُورًا

وَمُنْذُ أَنْ تَحُولَ أَمَصِيَّا عَنِ الرَّبِّ ثَارَتْ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ فِي أُورُشَلِيمَ 27
، فَجَأَ إِلَى لَحِيشَ. وَلَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا مَنْ تَعَقَّبَهُ إِلَى هُنَاكَ وَاغْتَالَهُ

فَاخْتَنَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا يَقُولُ: «لِمَاذَا ضَلَلْتَ وَرَاءَ 15
«إِلَهَةِ قَوْمٍ عَجَزُوا عَنْ إِنْقَازِ شَعْبِهِمْ مِنْ يَدِكَ؟»

ثُمَّ نَقَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ حَيْثُ دَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ 28

فَقَاطَعَهُ الْمَلِكُ وَقَالَ: «هَلْ أَقَمْنَاكَ أَحَدَ مُشِيرِي الْمَلِكِ؟ كُفْتُ لِنَلَّا 16
ثُمَّتُ». فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَضَى
«بِإِهْلَاكِكَ، لِأَنَّكَ ارْتَكَبْتَ هَذَا وَأَبَيْتَ أَنْ تَسْمَعَ لِمَشُورَتِي

2 Chronicles 26:1

وَنَصَّبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا ابْنَهُ عَزَبِيَّا مَلِكًا، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ سِتُّ عَشْرَةَ 1
سَنَةً، فَخَلَفَ أَبَاهُ أَمَصِيَّا عَلَى الْعَرْشِ

ثُمَّ بَعْدَ أَنْ تَدَاوَلَ أَمَصِيَّا مَلِكُ يَهُودَا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، بَعَثَ إِلَى يُوَأَشَ 17
«بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «تَعَالِ نَتَوَاجَعُ لِلْقِتَالِ

وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ أَيْلَةَ لِيَهُودَا وَرَمَمَهَا 2

فَأَجَابَهُ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «أُرْسِلِ الْعُوسَجُ النَّابِثُ فِي 18
لُبْنَانَ إِلَى الْأُرْزِ فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: رَوْحِ ابْنَتِكَ مِنْ ابْنِي. فَمَرَّ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ
كَانَ هُنَاكَ وَدَاسَ الْعُوسَجَ

وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ 3
أُورُشَلِيمَ

وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ أَمَصِيَّا 4

أَنْتَ تَقُولُ فِي نَفْسِكَ: لَقَدْ هَزَمْتُ الْأَدُومِيِّينَ، فَاتَّبَاكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنْ 19
خَيْرٌ لَكَ أَنْ تُمَكِّتَ فِي قُصْرِكَ. لِمَاذَا تَسْعَى فِي طَلَبِ الشَّرِّ فَتُسَبِّبَ
«دَمَارَكَ وَدَمَارَ يَهُودَا مَعَكَ؟»

وَكَانَ يَطْلُبُ الرَّبَّ فِي حَيَاةِ زَكَرِيَّا الَّذِي لَقِّنَهُ مَخَافَةَ اللَّهِ، وَفِي الْفَتْرَةِ 5
الَّتِي وَاطَّأَبَ فِيهَا عَلَى طَلَبِ الرَّبِّ أَنْجَحَ اللَّهُ مَسَاعِيَهُ

فَلَمْ يُصِغْ أَمَصِيَّا إِلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَضَى بِالْهَزِيمَةِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ عَبَدُوا 20
إِلَهَةً أَدُومَ

وَزَحَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَارِبَهُمْ، وَهَدَمَ سُورَ جَبْتٍ وَسُورَ بَيْتَةَ 6
وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدْنًا فِي أَشْدُودَ وَبَقِيَّةِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

وَزَحَفَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِجَيْشِهِ، وَتَوَاجَعَا مَعَ أَمَصِيَّا مَلِكِ يَهُودَا 21
فِي بَيْتِ شَمْسِ الثَّابِعَةِ لِيَهُودَا

وَأَعَانَهُ الرَّبُّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ الْمُقِيمِينَ فِي جُورَ بَعْلِ 7
وَعَلَى الْعُمُونِيِّينَ

فَانْدَحَرَ يَهُودَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ 22

وَدَفَعَ الْعُمُونِيُّونَ لَهُ الْجَزْيَةَ، وَطَبَقَتْ شُهْرَتُهُ الْآفَاقَ حَتَّى بَلَغَتْ أَطْرَافَ 8
مِصْرَ، لِأَنَّ شَوْكَتَهُ قَوِيَتْ جَدًّا

، وَوَقَعَ أَمَصِيَّا مَلِكُ يَهُودَا فِي أَسْرِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسِ 23
فَأَخَذَهُ يُوَأَشُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ هَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى
بَابِ الزَّارَوِيَّةِ عَلَى امْتِدَادِ نَحْوِ مِائَتَيْ مِثْرٍ

وَبَنَى عُرْبًا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّارَوِيَّةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ 9
الزَّارَوِيَّةِ وَحَصَّنَهَا

وَاسْتَوَلَى عَلَى كُلِّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ 24
، الَّتِي فِي عَهْدَةِ أَبْنَاءِ غُوَيْدَ أَدُومَ وَخَزَائِنِ قُصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ رَهَائِنَ
ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ

كَمَا شَيَّدَ أَبْرَاجًا فِي الصَّخْرَاءِ، وَخَفَرَ أَبَارًا عَدِيدَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ 10
مَاشِيَةً كَثِيرَةً فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، كَذَلِكَ اسْتَخْدَمَ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ فِي
الْجِبَالِ وَالْأَرْضِ الْخَصْبَةِ لِأَنَّهُ كَانَ مُوَلِّعًا بِالْفَلَاحَةِ

وَعَاشَ أَمَصِيَّا بَنُ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يُوَأَشَ 25
بَنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

وَكَانَ لِعَزْرِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ فِرْقًا بِمُوجِبِ سِجَلَاتِ 11
إِخْصَانِهِمُ الَّذِي أَعَدَّهُ يَحْيِيئِيلُ الْكَاتِبُ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفُ، بِإِشْرَافِ حَنَنْيَا
أَخِي قُرَادِ الْمَلِكِ.

فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ رُعَمَاءِ الْعَائِلَاتِ الْمُتَوَلِّينَ قِيَادَةَ الْمُحَارِبِينَ أَلْفَيْنِ 12
، وَسِتِّ مِئَةٍ.

يُشْرِفُونَ عَلَى جَيْشٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدَرَّبِينَ مُؤَلَّفٍ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفٍ 13
وَسَبْعَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَجَمِيعُهُمْ مُقَاتِلُونَ أَشِدَاءُ يَدْعُمُونَ الْمَلِكَ
فِي حَرْبِهِ ضِدَّ أَعْدَائِهِ.

فَرَوَدَ عَزْرِيَّا كُلَّ جَيْشِهِ بِأَثْرَاسٍ وَرِمَاحٍ وَخُودٍ وَدُرُوعٍ وَقِسِيٍّ وَجِجَارَةٍ 14
مَقَالِيغٍ.

وَقَامَ الْمُخْتَرِعُونَ مِنْ رِجَالِهِ بِاخْتِرَاعِ مَنَجْنِيقَاتٍ نَصَبَهَا عَلَى أُنْبُرَاجِ 15
أُورُشَلِيمَ وَعَلَى الرُّوَابِيَا لِزِمِّي السَّهَامِ وَالْجِجَارَةِ الضَّخْمَةِ. وَذَاعَتْ
شَهْرَتُهُ فِي الْأَفَاقِ وَأَزْرَهُ اللَّهُ وَأَعَانَهُ وَقَوَاهُ بِصُورَةٍ مُدْهِشَةٍ.

وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ قُوَّتُهُ أَوْجَهَا امْتَلَأَ قَلْبُهُ بِكِبَرِيَاءٍ أَدَّتْ إِلَى هَلَاكِهِ، إِذْ 16
خَانَ الرَّبَّ وَدَخَلَ إِلَى هَيْكَلِهِ لِيُؤَفِّدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ.

فَتَبِعَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ مُحَاطًا بِثَمَانِينَ كَاهِنًا مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ الْحَرَبِيِّينَ 17

وَتَحَدَّثَهُ قَائِلِينَ: «لَا يَحِلُّ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُؤَفِّدَ لِلرَّبِّ، فَهَذَا مِنْ حَقِّ 18
الْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُفَرِّزِينَ وَخَدَمَهُمْ لِلْإِيقَادِ. أَخْرُجْ مِنَ الْمَكَانِ
«الْمُقَدَّسِ» لِأَنَّكَ خُنْتَ الرَّبَّ وَلَنْ يُكْرِمَكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ».

فَاغْطَاظَ عَزْرِيَّا وَرَفَضَ أَنْ يَتْرَكَ مِجْمَرَةَ الْبُخُورِ الَّتِي كَانَ أَنْيَذِ يُمَسِّكُ 19
بِهَا. وَإِذَا يَمْزُضُ الْبَرَصُ يَظْهَرُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي هَيْكَلِ
الرَّبِّ حَيْثُ كَانَ وَاقِفًا إِلَى جِوَارِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ

فَقَفَّرَسَ بِهِ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ عَزْرِيَّا وَسَانِرُ الْكَهَنَةِ وَإِذَا بِهِمْ يُشَاهِدُونَ 20
أَمَارَاتِ الْبَرَصِ فِي جَبْهَتِهِ فَطَرَدُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ، بَلْ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ
يَبَادِرُ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ابْتَلَاهُ بِالْبَرَصِ

وَطَلَّ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمٍ وَقَاتِيهِ، وَلَزِمَ بَيْتًا مُنْعَزِلًا لِأَنَّهُ مُنِعَ 21
عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. وَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوْتَامُ حُكْمَ الشَّعْبِ نِيَابَةً عَنْهُ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزْرِيَّا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَائِهَا فَقَدْ دَوَّنَهَا إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ 22
النَّبِيِّ.

ثُمَّ مَاتَ عَزْرِيَّا فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي حَقْلِ مَقْبَرَةِ الْمُلُوكِ 23
لَأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ أَبْرَصٌ». وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوْتَامُ عَلَى الْمَلِكِ

2 Chronicles 27:1

كَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ 1
سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ

وَصَنَعَ كُلَّ مَا هُوَ قَوِيٌّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا نَهَجَ عَلَيْهِ أَبُوهُ 2
عَزْرِيَّا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُغِزْ عَلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ ثَابَرَ عَلَى
ارْتِكَابِ الْأَثَامِ

وَقَدْ قَامَ يُوْتَامُ بِنَاءَ الْبَابِ الْأَعْلَى لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَضَافَتْ كَثِيرًا إِلَى 3
سُورِ الْأَكْمَةِ

وَبَنَى مُدْنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَشَيَّدَ أُنْبُرَاجًا وَقِلَاعًا فِي الْغَابَاتِ 4

وَخَارَبَ مَلِكُ عَمُومَ وَهَرَمَهُ، فَدَفَعُوا لَهُ الْجَزِيَّةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: مِئَةُ 5
وَرَنْتَةٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كِيلُو جِرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ وَعَشْرَةُ
أَلْفٍ كَيْسٍ قَمْحٍ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ مِنَ الشَّعِيرِ. وَقَدْ أَدَّى لَهُ الْعُمُومِيُّونَ نَفْسَ
الْجَزِيَّةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ

وَعَظُمَ ثَقُلُ يُوْتَامَ لِأَنَّهُ سَلَكَ بِأَمَانَةٍ فِي طَاعَةِ الرَّبِّ إِلَهِهِ 6

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْتَامَ وَكُلِّ خُرُوبِهِ وَمُنْجَرَاتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ 7
تَارِيخِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا؟

كَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَدَامَ 8
حُكْمُهُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ

ثُمَّ مَاتَ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آخَارُ عَلَى الْمُلْكِ 9

2 Chronicles 28:1

كَانَ آخَارُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِّ 1
عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، بِعَكْسِ جَدِّهِ دَاوُدَ

وَسَلَكَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَبَكَ تَمَائِيلَ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِيمِ 2

وَأُوْقِدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَأَحْرَقَ أَبْنَاءَهُ بِالنَّارِ، عَلَى حَسَبِ 3
رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

كَمَا قَرَّبَ مُحَرَّقَاتٍ وَأُوْقِدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْثَّلَالِ، وَتَحَتِ كُلِّ شَجَرَةٍ 4
خَضْرَاءَ

لأنَّ الأَدُومِيِّينَ رَحُّوا عَلَى يَهُودَا وَهَاجَمُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَسْرَى 17

وَأَقْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَاجِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا وَاسْتَوَلُوا عَلَى بَيْتِ 18
شَمْسٍ وَأَيْلُونٍ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَصِيَاغِهَا وَتَمَنَّةَ وَصِيَاغِهَا وَجَمَرُو
، وَصِيَاغِهَا، وَاسْتَوَطَّنُوا فِيهَا

لأنَّ الرَّبَّ أَذَلَّ يَهُودَا بِسَبَبِ شُرُورِ آحَازَ مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَضَلَّ شَعْبَهُ 19
وَحَانَ الرَّبُّ

وَلَكِنْ تَعَلَّتْ فَلَنَاسَرَ مَلِكُ أَشُورَ ضَائِقَ آحَازَ بَدَلًا مِنْ نَجْدَتِهِ 20

وَكَانَ آحَازُ قَدْ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ ذَهَبِ الْهَيْكَلِ وَمِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ وَمِنْ 21
رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ، وَقَدَّمَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ، وَلَكِنْ هَذَا لَمْ يُنْجِدْهُ

وَفِي أَثْنَاءِ صَبِيحِهِ إِذَاذَ الْمَلِكُ آحَازُ حَيَّاتُهُ لِلرَّبِّ 22

وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ لِأَوْتَانِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُ قَائِلًا: «إِنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ 23
تُسَاعِدُهُمْ، فَلَاذْبَحَنْ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونِي». إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا سَبَبًا فِي دَمَارِهِ
، وَفِي انْهِيَارِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ

وَجَمَعَ آحَازُ أُنِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ وَحَطَّمَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ 24
، مَذَابِخَ فِي كُلِّ رَاوِيَّةٍ فِي أُورُشَلِيمَ

، وَأَقَامَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا مُرْتَفَعَاتٍ لِيُؤْفِدَ عَلَيْهَا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى 25
فَأَغَاظَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِ

أَمَّا نَبِيُّهُ أَخْبَارَ آحَازَ وَأَعْمَالُهُ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائِهَا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 26
كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ

ثُمَّ مَاتَ آحَازُ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُوَارَوْهُ فِي مَقَابِرِ 27
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَزَقِيَّا عَلَى الْمُلْكِ

2 Chronicles 29:1

عِنْدَمَا تَوَلَّى حَزَقِيَّا الْمُلْكَ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَدَامَ 1
حُكْمُهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا

وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ دَاوُدَ أَبِيهِ 2

وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فَتَحَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ 3
وَرَمَّمَهَا

فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَالْحَقَّ بِهِ هَزِيمَةٌ نَكْرَاءَ، وَأَسْرَوْا كَثِيرِينَ 5
، مِنْ يَهُودَا تَقْلَوْهُمْ إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا أَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
فَكَسَرَهُ سَرًّا كَسْرَةً

وَقَتْلَ قَحْحَ بْنِ زَمَلْيَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ يَهُودَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَكُلَّهُمْ 6
مِنْ الْمُخَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ، عِقَابًا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ

وَقَضَى زَكَرْيَا بَطْلَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَعْصِيَةِ ابْنِ الْمَلِكِ وَعَزَّرِيَقَامَ مُدِيرَ 7
شُؤُونِ الْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ، وَالْقَانَةَ التَّالِيَةَ لِلْمَلِكِ فِي الْمَقَامِ

وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَقْرَبَانِهِمْ بَنِي يَهُودَا مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ 8
وَالْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا مِنْهُمْ أَسْلِحًا وَافِزَةً حَمَلُوهَا إِلَى السَّامِرَةِ

غَيْرَ أَنَّ نَبِيًّا لِلرَّبِّ يُدْعَى عُودِيدَ خَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الرَّاجِعِ إِلَى السَّامِرَةِ 9
، وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا لِأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ
وَهَا أَنْتُمْ قَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِقَسْوَةٍ أَغْضَبَتِ السَّمَاءَ

وَالآنَ أَنْتُمْ مُزْمِعُونَ عَلَى اسْتِعْبَادِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَإِتْخَاذِهِمْ لَكُمْ 10
عَبِيدًا وَإِمَاءً. أَلَمْ تَأْتُمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مِثْلَهُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟

فَاسْمَعُوا لِي الْآنَ، وَرُدُّوا الْأَسْرَى أَقْرَبَاءَكُمْ، لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ مُحْتَدِمٌ 11
عَلَيْكُمْ».

ثُمَّ قَامَ رَجُلَانِ مِنْ رُعَمَاءِ بَنِي أَفْرَايِمَ هُمُ: عَزْرِيَّا بْنُ يَهُوَحَانَانَ، وَبِرْخِيَا 12
بْنُ مِثْلِيمُوتَ، وَبِحَزَقِيَّا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ جَدَلَايَ، وَاعْتَرَضُوا
سَبِيلَ الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ

وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُوا بِالْأَسْرَى إِلَى هُنَا، إِذْ يَكْفِينَا مَا عَلَيْنَا مِنْ أَثَامٍ 13
، فِي حَقِّ الرَّبِّ، وَأَنْتُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تُضَيِّفُوا إِلَى خَطَايَانَا وَأَثَامِنَا
«فَنُؤَبِّنَا بِحَدِّ دَانِهَا كَثِيرَةً، وَغَضَبَ الرَّبِّ مُحْتَدِمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ

فَقَتَّلَ الْمُحَارِبُونَ عَنِ الْأَسْرَى وَالْغَنَائِمِ أَمَامَ الْقَادَةِ وَكُلِّ رُعَمَاءِ 14
الْجَمَاعَةِ

وَنَهَضَ بَعْضُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ بِأَسْمَانِهِمْ وَأَخَذُوا الْأَسْرَى 15
وَوَزَّعُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَلَابِسَ وَأَخْذِيَّةَ وَطَعَامًا وَخَمْرًا، وَعَالَجُوا
جَرَاحَهُمْ بِالذَّهُونِ وَأَرْكَبُوا الْمُعْيِينَ فِيهِمْ عَلَى حَمِيرٍ. وَأَعَادُوهُمْ إِلَى أَرِيحَا
مَدِينَةِ النُّحْلِ حَيْثُ أَسْلَمُوهُمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ

، فِي ذَلِكَ الْحِينِ اسْتَنْجَدَ الْمَلِكُ آحَازُ بِمُلُوكِ أَشُورَ 16

- وَسَرَّعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَأَنْتَهَوْا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ 17
إِلَى رَوَاقِ الرَّبِّ. وَهَكَذَا طَهَّرُوهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَتَمَّ تَقْدِيسُ هَيْكَلِ
الرَّبِّ بِكَامِلِهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
- وَمِثْلَ اللاوِيِّينَ فِي حَضْرَةِ حَزَقِيَّا قَابِلِينَ: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ هَيْكَلِ الرَّبِّ 18
، وَمَذْبُحِ الْمُحْرِقَةِ وَكُلِّ أُنْيَتِهِ، وَمَائِدَةِ خُبْزِ التَّقْدِيمَةِ وَكُلِّ أُنْيَتِهَا
- وَسَائِرِ الْأَوَانِي الَّتِي أَرَاَهَا الْمَلِكُ آخِازُ فِي أَثْنَاءِ فِتْرَةِ حُكْمِهِ الَّتِي خَانَ 19
». فِيهَا الرَّبُّ، وَأَعْدَنَّاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبُحِ الرَّبِّ.
- وَفِي الصَّبَاحِ الثَّالِي اسْتَدْعَى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَتَوَجَّهَ 20
إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- فَقَدَّمُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ خِزَابٍ وَسَبْعَةَ ثُبُوسٍ 21
. مِعْزَى لَتَكُونَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنِ يَهُودَا
وَطَلَبَ الْمَلِكُ مِنَ الْكَهَنَةِ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ هِرُونَ أَنْ يَقْرَبُوهَا عَلَى
مَذْبُحِ الرَّبِّ.
- فَدَبَحُوا الثَّيْرَانَ أَوَّلًا ثُمَّ الْكِبَاشَ ثُمَّ الْحِزْقَانَ، وَرَشُوا دَمَ كُلِّ ذَبِيحَةٍ 22
بِدُورِهَا عَلَى الْمَذْبُحِ.
- بَعْدَ ذَلِكَ جَاءُوا بِثُبُوسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَأَقَامُوهَا أَمَامَ الْمَلِكِ 23
وَالْحَاضِرِينَ مَعَهُ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا.
- وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ، وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبُحِ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ 24
الْمَلِكَ أَمَرَ أَنْ تَكُونَ الْمُحْرِقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- وَأَوْفَقَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ اللَّوِيِّينَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ 25
وَالْأَغْوَادِ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادِ النَّبِيِّ وَثَانِ النَّبِيِّ، تَلْبِيَةً لَوْصَايَا
الرَّبِّ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ.
- فَوَقَفَ اللَّوِيُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ 26
- وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِتَقْرِيبِ الْمُحْرِقَةِ عَلَى الْمَذْبُحِ. وَمَا إِنِ ابْتَدَأَ تَقْدِيمُ الْمُحْرِقَةِ 27
حَتَّى ارْتَفَعَ نَشِيدُ الرَّبِّ مَصْنُوبًا بِالْعَزْفِ عَلَى الْأَبْوَاقِ وَأَلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ.
- ، وَرَاحَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ يَشْتَرِكُونَ فِي الْعِبَادَةِ، وَأَخَذَ الْمُغَنُّونَ يَشْدُونَ 28
وَالْمُبَوِّقُونَ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، إِلَى أَنْ انْتَهَى تَقْدِيمُ الْمُحْرِقَةِ.
- عِنْدَئِذٍ سَجَدَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الْمَائِلِينَ مَعَهُ وَعَبَدُوا الرَّبَّ 29
- ، وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى قُدْسِ الْهَيْكَلِ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا مِنْهُ كُلَّ النَّجَاسَةِ 16
الَّتِي وَجَدُوهَا فِي الْهَيْكَلِ إِلَى فَنَاءِ الْهَيْكَلِ، فَأَخَذَهَا اللَّوِيُّونَ
وَطَرَحُوهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.
- وَأَمَّا الْقَرَبَاءُ هُمُ اللَّوِيِّينَ، وَتَقَدَّسُوا، وَبَدَأُوا يُطَهَّرُونَ الْهَيْكَلَ بِمُوجِبِ 15
أَمْرِ الْمَلِكِ، وَكَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ.
- وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْعُغُوا إِلَيَّ أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ، وَقَدِّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ 5
، إِلَهُ آبَائِكُمْ، وَأَزِيلُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ
- لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا 6
، وَجُوهَهُمْ عَنْ هَيْكَلِهِ وَأَدَارُوا لَهُ طُهُورَهُمْ
- ، وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرَّوَاقِ، وَأَطْفَأُوا السُّرُجَ، وَلَمْ يُوقِدُوا بِخُورًا 7
. وَلَمْ يَقْرَبُوا مُحْرِقَةَ فِي الْقُدْسِ، لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ
- فَانْصَبَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَجَعَلَهُمْ مَحَلًّا رُغْبٍ 8
. وَدَهْشَةٍ وَاحْتِقَارٍ، كَمَا أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ الْآنَ
- وَهُؤُودَا أَبَاؤُنَا قَدْ سَقَطُوا صَرْعَى السَّيْفِ، وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي 9
الْأَسْرِ مِنْ جَرَاءِ هَذَا
- لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَنَّا لِهَيْبِ 10
غَضَبِهِ.
- يَا بَنِيَّ لَا تَضِلُّوا الْآنَ، فَقَدْ اخْتَارَكُمُ الرَّبُّ لِيَتِمَّتْ لَهُ أَمَامُهُ عَابِدِينَ 11
». «خَادِمِينَ، وَمُؤَقَّدِينَ لَهُ
- عِنْدَئِذٍ قَامَ اللَّوِيُّونَ: مَحْثُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُونِيلُ بْنُ عَزْرِيَّا مِنْ ذُرِّيَةِ 12
، الْقَهَاتِيِّينَ، وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَّا بْنُ يَهْلِيلِ مِنْ ذُرِّيَةِ الْمَرَارِيِّينَ
. وَيُوَاحُ بْنُ زَمَّةَ وَعِيدَنْ بْنُ يُوَاحَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْجَرُوشِيِّينَ
- وَمِنْ عَشِيرَةِ أَلِيسَافَانَ: شِمْرَى وَيَعِينِيلُ، وَمِنْ ذُرِّيَةِ آسَافَ: زَكَرِيَّا 13
وَمَنْثَنِيَّا
- وَمِنْ ذُرِّيَةِ هَيْمَانَ: يَحْيِيئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ ذُرِّيَةِ يَدُونُونَ: شَمْعِيَّا 14
وَعَزْرِيئِيلُ
- وَجَمَعُوا أَقْرَبَاءَهُمُ اللَّوِيِّينَ، وَتَقَدَّسُوا، وَبَدَأُوا يُطَهَّرُونَ الْهَيْكَلَ بِمُوجِبِ 15
أَمْرِ الْمَلِكِ، وَكَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ.

30 وَطَلَبَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ مِنَ الْلاَوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِتَرَانِيمِ دَاوُدَ وَأَسَافَ النَّبِيِّ، فَرْتَلُّوا بِابْتِهَاجٍ، وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا الرَّبَّ.

31 ثُمَّ قَالَ حَزَقِيَّا لِلْحَاضِرِينَ: «الآنَ قَدْ كَرَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلرَّبِّ، فَهَاتُوا ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ الشُّكْرِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ». فَأَقْبَلَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَأَتَى كُلُّ سَاحِيٍّ بِمُحْرَقَاتٍ.

32 وَبَلَعَتْ جُمْلَةُ مَا تَقَدَّمَتْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنْ مُحْرَقَاتٍ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبْشٍ وَمِئَتَيْ خُرُوفٍ، قُرِبَتْ جَمِيعُهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ.

33 أَمَّا الذَّبَائِحُ الْمُخَصَّصَةُ كَأَقْدَاسٍ فَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهَا سِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الصَّائِلِ.

34 وَلَمَّا كَانَ عَدَدُ الْكَهَنَةِ غَيْرَ كَافٍ لِلْقِيَامِ بِسَلْخِ كُلِّ تِلْكَ الْمُحْرَقَاتِ سَاعَدَهُمُ الْلاَوِيُّونَ حَتَّى اكْتَمَلَ الْعَمَلُ، وَحَتَّى تَطَهَّرَ بَقِيَّةُ الْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْلاَوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اهْتِمَامًا بِتَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْكَهَنَةِ.

35 وَفَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَاتِ الْكَثِيرَةِ فَقَدْ تَوَافَرَ شَحْمُ ذَبَائِحِ السَّلَامِ وَسَكَابِ خَمْرِ الْمُحْرَقَاتِ. وَهَكَذَا عَادَتِ الْعِبَادَةُ فِي الْهَيْكَلِ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا.

36 وَابْتِهَاجَ حَزَقِيَّا وَجَمِيعِ الشَّعْبِ بِمَا أَنْعَمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَدَثَ بِصُورَةٍ مُفَاجِئَةٍ.

2 Chronicles 30:1

وَبَعَثَ حَزَقِيَّا يَسْتَدْعِي جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ رِسَالَةً إِلَى أَفْرَايِمَ، وَمَنْشَى يَحْضُنُهُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْتَفِلُوا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

2 وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ النَّدَاوِلِ، عَلَى الْإِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي.

3 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنَ الْإِحْتِفَالِ بِهِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ، إِذْ لَمْ يَكُنِ الْكَهَنَةُ قَدْ تَقَدَّسُوا تَقْدِيسًا كَافِيًا، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ الْاجْتِمَاعَ فِي أُورُشَلِيمَ.

فَلَقِيَ الْإِتِّفَاقُ اسْتِخْسَانًا لَدَى الْمَلِكِ وَلَدَى سَائِرِ الْجَمَاعَةِ 4

5 «وَقَرَّرُوا إِطْلَاقَ النِّدَاءِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَثْرَ سَبْعِ إِلَى دَانَ لِيَأْتُوا لِلإِحْتِفَالِ بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا بِهِ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ.

فَانْطَلَقَ السُّعَاةُ حَامِلِينَ رِسَالَتِ الْمَلِكِ وَقَادِيهِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، ذَاعِينَ النَّاسَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَقَانِيلِينَ لَهُمْ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْبَاقِينَ النَّاجِينَ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ.

وَلَا تَخُونُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ كَمَا خَانَهُ آبَاؤُكُمْ وَإِخْوَتُكُمْ، فَجَعَلَهُمْ مَثَارَ ذَهْشَةٍ كَمَا تَرَوْنَ.

وَلَا تُعَانِدُوا الْآنَ كَاتِبَاتِكُمْ، بَلْ أَدْعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا إِلَى مَقْدِسِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ غَضَبُهُ الشَّدِيدُ.

لَأَنَّ رُجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجْعَلُ إِخْوَتَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ يَلْقَوْنَ رَحْمَةً مِنْ أَسْرِيهِمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ. «وَلَا يُحَوِّلْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.

فَكَانَ السُّعَاةُ يَنْطَلِقُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى، حَتَّى بَلَّغُوا مَوَاطِنَ سَبِيضِ زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ.

بِاسْتِثْنَاءِ قَلِيلَةٍ مِنْ أَسْبَاطِ أَشِيرَ وَمَنْشَى وَزَبُولُونَ مِمَّنْ تَوَاضَعُوا وَقَدِمُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

وَعَمِلَتْ يَدُ الرَّبِّ فِي أَوْسَاطِ يَهُوذَا فَوَحَّدَتْ قُلُوبَهُمْ لِيَتَفِيدَ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ، بِمُوجِبِ وَصَايَا الرَّبِّ.

فَاخْتَسَدَ فِي أُورُشَلِيمَ جُمُهورٌ غَيْرُ لِيَاخْتِفَالٍ بِعِيدِ الْفِطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي.

فَأَنْزَلُوا مَذَابِخَ الْأَوْثَانِ الْمُنْبِتَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمُوا مَذَابِخَ التَّبَخِيرِ، وَطَرَحُوهَا جَمِيعُهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَاعْتَرَى الْخَجَلُ الْكَهَنَةَ وَالْلاَوِيِّينَ، فَتَطَهَّرُوا وَادْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

وَأَخَذُوا أَمَاكِنَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ، وَتَنَاوَلُوا الدَّمَ مِنْ يَدِ الْلاَوِيِّينَ وَرَشَوْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.

لِأَنَّ لَفِيظًا كَبِيرًا مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَهَّرَ، فَكَانَ عَلَى الْلاَوِيِّينَ أَنْ يَقُومُوا بِذَبْحِ خُمَلَانِ الْفِصْحِ نِيَابَةً عَنْ غَيْرِ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَتَكْرِيسِ تِلْكَ الْخُمَلَانِ لِلرَّبِّ.

إِذْ إِنَّ جَمْعًا غَظِيرًا مِنْ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَيَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا مِنَ الْفِصْحِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ. إِلَّا أَنَّ حَزَقِيَّا ابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ صَالِحٌ يَكْفُرُ.

عَنْ كُلِّ مَنْ أَعَدَّ قَلْبُهُ لِيُطْلَبَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ طَاهِرًا وَفَقَ 19
«فَرَانِيضُ التَّطْهِيرِ الَّتِي نَصَّصَتْ عَلَيْهَا أَحْكَامُ الْهَيْكَلِ

فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَأَبْرَأَ الشَّعْبَ 20

وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَاضِرُونَ فِي أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ بِعِيدِ الْفَطِيرِ 21
سَبْعَةَ أَيَّامٍ، سَبَّحَ فِيهَا اللَّادِيُونَ وَالْكَهَنَةُ، يَوْمًا فَيَوْمًا، بِأَلَاتِ حَمْدٍ
لِلرَّبِّ

وَعَزَّى حَزَقِيَّا بِكَلِمَاتِ التَّشْجِيعِ قُلُوبَ اللَّادِيِينَ الَّذِينَ أَبْدَوْا فِطْنَةً فِي 22
خِدْمَةِ الرَّبِّ. وَطَلَّوْا يَأْكُلُونَ نَصِيبَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَيَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ
حَامِدِينَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ

ثُمَّ انْتَفَقُوا عَلَى الْاسْتِمْرَارِ بِالْإِحْتِفَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى قَضَوْهَا بِفَرَحٍ 23
عَظِيمٍ،

لَأَنَّ حَزَقِيَّا تَبَرَّعَ لِلْجَمَاعَةِ بِأَلْفِ ثَوْرٍ وَسَبْعَةِ أَلْفٍ مِنَ الصَّنَانِ، كَمَا 24
تَبَرَّعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ بِأَلْفِ ثَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الصَّنَانِ، وَتَطَهَّرَ
عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ

وَعَمَّتِ الْبَهْجَةُ كُلَّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَالْكَهَنَةِ وَاللَّادِيِينَ، وَكُلُّ الْوَافِدِينَ 25
مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْقَادِمِينَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا

وَعَمَرَتِ الْفَرَحَةُ الْعَظِيمَةُ أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ لَمْ يُحْتَفَلْ بِمِثْلِ هَذَا فِي 26
أُورُشَلِيمَ مُنْذُ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ

وَوَقَفَتِ الْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ وَطَلَّبُوا الْبَرَكَاتِ عَلَى الشَّعْبِ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ 27
صَلَاتَهُمُ الَّتِي صَدَعَتْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ فِي السَّمَاءِ

2 Chronicles 31:1

وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الْإِحْتِفَالُ، انْدَفَعَ كُلُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْخَاضِرِينَ إِلَى مَدُنِ 1
يَهُوذَا وَحَطَّمُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ
وَالْمَذَابِخَ فِي كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَفِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى حَتَّى
اسْتَأْصَلُوهَا. ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ

وَأَعَادَ حَزَقِيَّا تَنْظِيمَ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ وَاللَّادِيِينَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ، وَعَيَّنَ لِكُلِّ 2
وَاحِدٍ خِدْمَتَهُ بِمُوجِبِ مَنْصِبِهِ، كَكَاهِنَ أَوْ لَادِيٍّ، لِنَقْرِبِ الْمُخْرَقَاتِ
وَتَقْدِيمِ ذَبَائِحِ السَّلَامِ وَخِدْمَةِ السَّبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَتَبَرَّعَ الْمَلِكُ بِحِصَّةٍ مِنْ مَالِهِ لِلْمُخْرَقَاتِ الصَّبَاحِيَّةِ وَالْمَسَائِيَّةِ 3
وَالْمُخْرَقَاتِ أَيَّامِ السَّبْتِ وَمَطَالِعِ الْأَشْهُرِ وَالْأَعْيَادِ، كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ
عَلَيْهِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ

وَطَلَّبَ إِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا الْكَهَنَةَ وَاللَّادِيِينَ حِصَّتَهُمْ حَتَّى 4
يُتَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ

وَمَا إِنَّ دَاعَ أَمْرِ الْمَلِكِ حَتَّى قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَسَخَاءَ مِنْ بَوَاقِيرِ 5
الْجَنَاطَةِ، وَأَوَّلِ مَحْصُولِ الْكُرُومِ، وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَمِنْ كُلِّ
مَخَاصِيلِ الْحَقْلِ، وَأَتَوْا بِغُشُورٍ إِنْتَاجَهَا بِكَمِّيَّاتٍ وَافِرَةٍ

كَمَا قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا الْمُقِيمُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا غُشُورَ الْبَقَرِ 6
وَالصَّنَانِ، وَغُشُورَ الْأَقْدَاسِ الْمُخَصَّصَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَجَعَلُوهَا أَكْوَامًا
أَكْوَامًا

وَشَرَعُوا فِي تَكْوِيمِهَا فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ وَفَرَعُوا مِنْهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ 7

ثُمَّ جَاءَ حَزَقِيَّا وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ وَشَاهَدُوا الْأَكْوَامَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ 8
إِسْرَائِيلَ

وَلَمَّا سَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّادِيِينَ عَنْ هَذِهِ الْأَكْوَامِ 9

أَجَابَهُ عَزْرِيَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ: «مُنْذُ أَنْ أَخَذَ الشَّعْبُ 10
فِي التَّبَرُّعِ بِالتَّقْدِمَاتِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا، وَفَضِلَتْ عَنَّا هَذِهِ
«الْكَمِّيَّاتُ الْوَافِرَةُ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ. وَهَذِهِ الْوَفْرَةُ قَدْ فَضِلَتْ عَنَّا

، وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَازِنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَهَيَّأُوهَا 11

وَأُودِعُوا فِيهَا التَّقْدِمَاتِ وَالْغُشُورَ وَالْأَقْدَاسَ بِأَمَانَةٍ، وَتَعَيَّنَ كُونَنِيَّا 12
الْلاوِيُّ رَئِيسًا مُشْرِفًا عَلَى الْقَائِمِينَ بِهَذَا الْعَمَلِ، يُعَاوَنُهُ فِي ذَلِكَ أَخُوهُ
شِمْعِي

أَمَّا يَجِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِيلِيئِيلُ 13
وَيَسْمَحْيَا وَمَحْتُ وَبَنَيَا، فَكَانُوا وَكَلَاءَ يُعْمَلُونَ تَحْتَ إِمْرَافِ كُونَنِيَّا
وَشِمْعِي وَفَعَالًا لِلتَّرْتِيبِ الَّذِي قَرَّرَهُ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَعَزْرِيَّا رَئِيسُ كَهَنَةِ بَيْتِ
اللَّهِ

وَكَانَ قُورِي بْنُ يَمْنَةَ الْلاوِيُّ حَارِسَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ مُشْرِفًا عَلَى 14
التَّبَرُّعَاتِ الطَّوْعِيَّةِ الْمُقَدَّمَةِ لِلَّهِ، وَعَلَى تَوَزِيعِ التَّقْدِمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلرَّبِّ
، وَعَلَى عَطَايَا الْأَقْدَاسِ

يُعاوِئُهُ بِأَمَانَةٍ: عَدَنُ وَمُنْثَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمَرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدُنِ
الْكَهَنَةِ، فِي تَوَزِيْعِ أَنْصَبَةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ، مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزِ
بَيْنِ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ.

فَصَلَّاهُ عَمَّا كَانُوا يُوزِعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ بَيَّومِهِ عَلَى الْمُتَنَسِّبِينَ مِنْ ذُكُورِهِمْ
مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فَمَا فَوْقَ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَقُومَ
بِمُخْتَلَفِ مَهَامِ خِدْمَتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، وَقَفَا لِمَسْئُولِيَّاتِهِمْ وَفِرْقَتِهِمْ.

وَقَدْ أَدْرَجَتْ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ فِي السِّجَلَاتِ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ
أَمَّا اللَّادِيُونَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَقَدْ سَجَّلُوا حَسَبِ الْعَمَلِ
الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ.

وَقَدْ اسْتَمَلَّتِ السِّجَلَاتُ عَلَى أَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ
وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَمْنَاءَ فِي تَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ.

وَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ كَهَنَةٍ بِأَسْمَائِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ الْمُقِيمِينَ فِي مَزَارِعِ
الْمَدُنِ، وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، لِيَقُومُوا بِتَوَزِيْعِ حَصَصٍ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنَ
الْكَهَنَةِ، وَعَلَى كُلِّ مُنْتَسِبٍ مِنَ اللَّادِيِينَ.

هَذَا مَا أَجْرَاهُ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ بِلَادِ يَهُودَا، صَانِعًا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ
وَقَوِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ كَانَ طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ
وَسَعْيًا وَرَاءَ طَلَبِ اللَّهِ، بِكُلِّ وَلاَةٍ، فَأَفْلَحَ.

2 Chronicles 32:1

وَبَعْدَ كُلِّ مَا قَامَ بِهِ حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، رَخَفَ سِنْخَارِبُ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا
وَوَخَّلَهَا، وَخَاصَرَ الْمَدْنَ الْحَصِيْنَةَ طَمَعًا فِي الْاِسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا.

وَعِنْدَمَا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْخَارِبَ قَدْ وَطَّدَ الْعَزْمَ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ

تَدَاوَلَ فِي الْأَمْرِ مَعَ رُؤَسَاءِ جَيْشِهِ وَرُعَمَاءِ الْبِلَادِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى رَدِّهِ
مِنْهَا الْعُيُونُ الْقَائِمَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَأَعَانُوهُ.

وَتَجَمَّعَ جُمْهُورٌ غَيْرٌ، رَدَّمُوا جَمِيعَ الْيَنَابِيعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِي فِي وَسْطِ
«الْأَرْضِ قَانِيلِينَ»: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ اشُورَ وَيَجِدُونَ مِنَاهَا غَزِيرَةً؟»

وَتَسَجَّعَ وَرَمَمَ السُّورَ الْمُنْهَدِمَ، وَعَزَّزَهُ بِالْأَبْرَاجِ الْمُرْتَفِعَةِ، وَبَنَى سُورًا
آخَرَ خَارِجَهُ، وَحَصَّنَ قَلْعَةَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَصَنَعَ أَسْلِحَةً كَثِيرَةً وَأَثَرَأَ

وَعَبَأَ كُلَّ شَعْبِ الْمَدِينَةِ تَحْتَ قِيَادَةِ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ، وَاسْتَدْعَاهُمْ إِلَى
سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ لِيُبَيِّنَ فِيهِمُ الشَّجَاعَةَ قَائِلًا لَهُمْ:

تَقَوُّوا وَتَسَجَّعُوا، لَا تَخْزَعُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ مَلِكِ اشُورَ وَلَا مِنْ كُلِّ
الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ الَّذِي مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي مَعَهُ.

فَمَعَهُ قُوَى بَشَرِيَّةٌ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيُنْجِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا». فَبَيَّنَّ
كَلَامَ حَزَقِيَّا الشَّجَاعَةَ فِي قُلُوبِ الشَّعْبِ.

وَفِيمَا كَانَ سِنْخَارِبُ وَجَيْشُهُ يُحَاصِرُونَ لَخِيْشَ، أَرْسَلَ رَجُلَاهُ إِلَى
أُورُشَلِيمَ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ:

هَذَا مَا يَقُولُهُ سِنْخَارِبُ مَلِكِ اشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ فَتَقِيمُوا فِي؟
أُورُشَلِيمَ تَحْتَ الْحِصَانِ؟

أَلَا يُغْوِيكُمْ حَزَقِيَّا لِكَيْ تَمُوتُوا جُوعًا وَعَطَشًا، عِنْدَمَا يَقُولُ لَكُمْ: الرَّبُّ
إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ اشُورَ؟

أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزالَ مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَأَمَرَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ
قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاجِدِ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تَوْفُونَ؟

أَمَّا تَعْرِفُونَ مَا أَجْرِيئُهُ أَنَا وَأَبَائِي عَلَى جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ، فَهَلْ
اسْتَطَاعَتْ إِلَهُتُهُ أَنْ تُنْفِذَ أَرْصَنَهَا مِنْ يَدِي؟

مَنْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ إِلَهَةٍ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ نَمَرَّهُمْ أَبَائِي اسْتَطَاعَ أَنْ
يُنْفِذَ شَعْبَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْفِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟

لِذَلِكَ لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا وَلَا يُغْوِيكُمْ. لَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أَيِّ
أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْجِيَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمِنْ يَدِ أَبَائِي، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ
«لِلْإِلَهَةِ أَنْ يَنْجِيَكُمْ؟»

وَأَكْثَرَ الضُّبَّاطِ الْأَشُورِيِّينَ مِنَ التَّهَجُّمِ عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى عَبْدِهِ حَزَقِيَّا.

وَكَتَبَ الْمَلِكُ الْأَشُورِيُّ رِسَالَةً عَرَّرَ فِيهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا
كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَمِ الْأَرْضِ عَجَزَتْ عَنْ إِنْقَازِ شُعُوبِهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا
«يُنْفِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي».

وَهَفَّتْ رِجَالُ سِنْخَارِبِ بِالْيَهُودِيَّةِ مُحَاطِبِينَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ الْوَاقِفِينَ
عَلَى السُّورِ، لِيُوقِعُوا فِيهِمُ الرُّعْبَ وَالْخَوْفَ، تَمْهِيدًا لِلاِسْتِيْلَاءِ عَلَى
الْمَدِينَةِ.

وَكَانَ تَهْجُمُهُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهَ أُورُشَلِيمَ مُمَاتِلًا لِتَهْجُمِهِمْ عَلَى أَصْنَامِ
الشُّعُوبِ الْآخَرَى الَّتِي صَنَعْتُهَا أَيْدِي النَّاسِ

،أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ النَّبِيِّ 32
وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ

فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ، وَاسْتَعَاثَا بِالسَّمَاءِ 20
،مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ

ثُمَّ مَاتَ حَزَقِيَّا فَدَفَنُوهُ فِي الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنْ مَقَابِرِ بَيْتِ دَاوُدَ، فَكَّرَمَهُ 33
كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا عِنْدَ مَوْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَّى عَلَى الْمُلْكِ

2 Chronicles 33:1

فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَاً فَأَبَادَ كُلَّ بَطَلٍ شُجَاعٍ وَرَئِيسٍ وَقَائِدٍ فِي مُعَسْكَرِ 21
مَلِكِ أَشُورَ، فَزَجَّعَ إِلَى أَرْضِهِ مَخْذُولاً. وَعِنْدَمَا دَخَلَ مَعْبَدَ إِلَهِهِ اغْتَالَهُ
هُنَاكَ أَوْلَادُهُ بِالسَّيْفِ

كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَدَامَ 1
مُلْكُهُ فِي أُورُشَلِيمَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً

وَهَكَذَا أَنْفَذَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ 22
وَمِنْ أَيْدِي سِوَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَوَقَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، مُقْتَرِفًا رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ 2
مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

،وَأَتَى كَثِيرُونَ بِتَقْدِمَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَبُنَحَفَ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا 23
وَارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ

وَعَادَ وَشَيَّدَ مَعَابِدَ الْمُزَفِّعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَقَامَ مَذَابِحَ 3
لِلْبَعْلِ وَنَصَبَ ثَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَسَجَدَ لِكَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى أَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَصَلَّى إِلَى 24
الرَّبِّ، فَاسْتَجَابَ لَهُ وَأَعْطَاهُ عَلَامَةً تَأَكِيداً لِشِفَائِهِ

وَبَنَى مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلْ 4
اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ

وَلَكِنَّ حَزَقِيَّا لَمْ يَتَجَاوَبْ مَعَ مَا أَبْدَاهُ اللَّهُ نَحْوَهُ مِنْ نِعَمٍ، إِذْ امْتَلَأَ قَلْبُهُ 25
كِبْرِيَاءً، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ

وَشَيَّدَ فِي فِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ 5

ثُمَّ اتَّصَعَ حَزَقِيَّا بَعْدَ كِبْرِيَايِهِ، هُوَ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَحُلْ بِهِمْ غَضَبُ 26
الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا

وَأَجَارَ أَوْلَادُهُ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَلَجَأَ إِلَى السَّحَرَةِ 6
وَالْعَرَافَاتِ وَأَصْنَابِ الْجَانِ وَأَوَّغَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ مِمَّا أَثَارَ غَضَبَ
الرَّبِّ الشَّدِيدِ عَلَيْهِ

وَأَحْرَزَ حَزَقِيَّا غِنًى وَمَجْدًا عَظِيمَيْنِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَخَازِنَ لِلْفِضَّةِ 27
،وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَنْزَاسِ وَكُلِّ أُنْيَةٍ ثَمِينَةٍ

وَعَمَلَ بَمِثَالِ نَصْبِهِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ 7
ابْنَيْ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدُنِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلْ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ

وَمَخَازِنَ لِمَخَاصِيلِ الْجَنْطَةِ، وَنِتَاجِ الْكُرْمَةِ وَالزَّيْتِ، وَمَرَاطِطَ لِكُلِّ 28
أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَخِطَائِرَ لِلْقُطْعَانِ

وَإِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَطَبَّقُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ 8
وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فَبِإِنِّي
«لَنْ أَرْغِعَ أَقْدَامَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا لِأَبَائِهِمْ

وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُرًى، وَامْتَلَكَ مَوَاشِيَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ وَبُوفَرَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَغْدَقَ عَلَيْهِ 29
أَمْوَالاً كَثِيرَةً جَدًّا

غَيْرَ أَنَّ مَنَسَّى أَصْلَلَ شَعْبَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَأَغْوَاهُمْ لِارْتِكَابِ 9
شُرُورٍ أَشَدَّ هَوْلًا مِنْ شُرُورِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ

وَهُوَ الَّذِي سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جَذُولِ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَحَوَّلَهُ إِلَى قَنَازٍ 30
تَحْتَ الْأَرْضِ، تَمْتَدُّ إِلَى الْجَهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَلَقَدْ أَقْلَحَ حَزَقِيَّا
فِي كُلِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ

وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ حَدَرَ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا إِلَيْهِ 10

وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَقَدَ عَلَيْهِ مَبْعُوثُ مُلُوكِ بَابِلَ لِيَسْتَعْلِمُوا مِنْهُ عَنْ مُعْجَزَةِ 31
شِفَائِهِ، ثَرَكَهُ اللَّهُ لِيُخْتَبِرَ سَرَائِرَ قَلْبِهِ

لِهَذَا أَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ قَادَةَ جُنْدٍ مَلِكِ أَشُورَ، فَقَبَضُوا عَلَى مَنْسَى 11
وَوَضَعُوا خِزَامَهُ فِي أَنْفِهِ، وَقَادُوهُ مَغْلُولًا بِسَلَابِلِ نَحَاسٍ إِلَى
بَابِلَ.

غَيْرَ أَنَّ شَعْبَ الْبِلَادِ قَتَلَ جَمِيعَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُونَ، وَوَلَّوْا 25
عَلَيْهِمْ ابْنَهُ يَوْشِيَّا خَلْفًا لَهُ.

وَفِي صَبِيحِهِ اسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ وَتَذَلَّلَ جَدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ 12

2 Chronicles 34:1

وَابْتَهَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ، وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى 13
مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.

كَانَ يَوْشِيَّا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ 1
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

وَمَا لَيْتَ أَنْ أَعَادَ بِنَاءَ سُورِ خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، غَرْبِيَّ نَهْرٍ جِيحُونَ 14
فِي الْوَادِي، حَتَّى مَدْخُلِ بَابِ السَّمَكَ، وَأَحَاطَ قَلْعَةَ الْأَكْمَةِ بِسُورٍ
مُرْتَفِعٍ جَدًّا، وَأَقَامَ قَادَةَ جِيُوشِهِ فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ.

وَكَانَ مَلِكًا صَالِحًا سَارَ فِي طَرِيقِ جَدِّهِ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدَ عَنْهُ 2
يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

وَأَزَالَ الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَصْنَامَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهَدَمَ الْمَذَابِخَ الَّتِي 15
بَنَاهَا فِي تَلِّ الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ، وَهُوَ بَعْدُ قَتَى، ابْتَدَأَ يَعْبُدُ إِلَهَ جَدِّهِ دَاوُدَ. وَفِي 3
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ شَرَعَ يَطْهَرُ أَرْضَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ
وَتَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ وَالْأَصْنَامِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.

وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَقَرَّبَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ شَعْبَهُ أَنْ 16
يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

وَهَدَمَ رَجَالُهُ مَذَابِخَ الْبُغْلِ وَحَطَّمُوا تَمَائِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ الْقَائِمَةَ فَوْقَهَا 4
وَكَسَرُوا السُّوَارِيَّ وَالتَّمَائِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَفَنُوهَا وَذَرَبُوهَا عَلَى قُبُورِ
الَّذِينَ قَرَّبُوا لَهَا.

إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ ظَلَّ يُقَدِّمُ الذَّبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، وَلَكِنَّهُمْ قَدَّمُوهَا لِلرَّبِّ 17
إِلَهُهُمْ.

وَأَحْرَقُوا عِظَامَ كَهَنَةِ الْأَوْتَانِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرُوا أَرْضَ يَهُودَا 5
وَأُورُشَلِيمَ.

أَمَّا بَيْتُهُ أَخْبَارَ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَتَحْذِيرَاتُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي 18
أَنْذَرُوهُ بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي مَدُنِ أَسْبَاطِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشِمْعُونَ حَتَّى نَفْتَالِي 6
وَحَرَاثِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا.

وَكَمَا أَنَّ صَلَاتَهُ وَاسْتِجَابَةَ الرَّبِّ لَهُ، وَسَائِرَ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتَهُ 19
وَالْأَمَاكِنَ الَّتِي شَيَّدَ فِيهَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَنَصَبَ فِيهَا تَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ
وَالْأَصْنَامَ الَّتِي أَقَامَهَا قَبْلَ تَذَلُّهِ فِيهَا مَدُونَةٌ فِي أَخْبَارِ الْأَنْبِيَاءِ.

فَهَدَمَ السُّوَارِيَّ وَدَقَّ الْأَصْنَامَ نَاعِمًا وَحَطَّمَ تَمَائِيلَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ 7
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

ثُمَّ مَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أُمُونَ عَلَى الْمُلْكِ 20

وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِهِ، بَعْدَ أَنْ قَامَ بِتَطْهِيرِ الْبِلَادِ وَالْهَيْكَلِ 8
بِعَثِّ شَافَانَ بْنِ أَصْلِيَّا، وَمَعْسِيَا مُحَافِظِ الْمَدِينَةِ وَيُوَاخَ بْنِ يُوَاخَزَ
الْمُسَجِّلِ لِيَرْمُوا هَيْكَلَ اللَّهِ إِلَهِهِ.

كَانَ أُمُونَ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ 21
سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

فَجَاءُوا إِلَى حَلْفِيَّا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ تَقْدِيمُهَا إِلَى 9
هَيْكَلِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّادِيُونَ خَرَّاسُ بَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ أَسْبَاطِ مَنْسَى
وَأَفْرَايِمَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَأَهَالِي أُورُشَلِيمَ.

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ مَنْسَى، وَقَرَّبَ أُمُونَ ذَبَائِحَ 22
لِجَمِيعِ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَمِلَهَا أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.

ثُمَّ أَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ 10
الرَّبِّ، الَّذِينَ دَفَعُوهَا بِدَوْرِهِمْ لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ
وَتَرْمِيمِهِ.

إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَذَلَّلْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَذَلَّلَ أَبُوهُ مَنْسَى، بَلْ ارْتَدَادَ شَرًّا 23

وَتَأَمَرَ عَلَيْهِ رَجَالُهُ وَاعْتَالُوهُ فِي قَصْرِهِ 24

وَكَذَلِكَ أُعْطُوا مِنْهَا لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ لِيَسْتَرَوْا حِجَارَةً مَحْوَتَةً 11
وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلَاتِ، وَغَوَارِضَ لِسُقُوفِ الْبُيُوتِ الَّتِي تَرَكَهَا مُلُوكُ
يَهُوذَا تَتَدَاغَى

فَقَامَ الرِّجَالُ بِعَمَلِهِمْ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، تَحْتَ إِشْرَافِ يَحَثَّ وَغُوبْدَيَا اللَّاوِيِّينَ 12
مِنْ ذُرِّيَّةِ مَزَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمِثْلَامَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْقَهَاتِيِّينَ. كَمَا أَشْرَفَ
الِّلَاوِيُّونَ الْمَاهِرُونَ عَلَى الْعَرْفِ عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ

وَعَلَى أَعْمَالِ الْحَمَالِينَ، وَعَلَى سَائِرِ الْعَمَالِ الْقَائِمِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ 13
الْخِدْمَةِ، كَمَا كَانَ بَعْضُ اللَّاوِيِّينَ كُتَّابًا، وَغَرَفَاءَ وَخَرَّاسًا عَلَى الْأَبْوَابِ

، وَفِيمَا كَانُوا يُخْرِجُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ إِدْخَالُهَا فِي مَخَازِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ 14
عَثَرَ جَلْقِيَا الْكَاهِنُ عَلَى سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْصَى بِهِ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى

فَقَالَ جَلْقِيَا لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ فِي هَيْكَلِ 15
الرَّبِّ». وَسَلَّمَ جَلْقِيَا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ

فَحَمَلَهُ شَافَانُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَدَّمَ لَهُ تَفْصِيلًا قَائِلًا: «إِنَّ عِبِيدَكَ يُفْقِدُونَ كُلَّ 16
شَيْءٍ عَهْدَتْ بِهِ إِلَيْهِمْ

وَقَدْ أَفْرَغُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُؤَكِّلِينَ 17
». بِالْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ، وَعِنْدَ الْعَمَالِ

ثُمَّ أَطْلَعَ شَافَانُ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ عَلَى السِّفْرِ قَائِلًا: «قَدْ أُعْطَانِي جَلْقِيَا 18
الْكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ

، فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ نَصَّ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ نِيَابَتَهُ 19

وَأَمَرَ جَلْقِيَا وَأَحْبِقَامَ بَنِي شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنِي مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ 20
وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ

أَذْهَبُوا وَاسْأَلُوا الرَّبَّ عَمَّا يَكُونُ مَصِيرِي وَمَصِيرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ 21
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، بِنَاءً عَلَى مَا وَرَدَ فِي نَصِّ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْعَثُورُ
عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُتَسَكِّبِ عَلَيْنَا عَظِيمٌ، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ
يُطِيعُوا كَلَامَ هَذَا السِّفْرِ وَلَمْ يَمَارِسُوا كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ

فَانْطَلَقَ جَلْقِيَا وَمَنْ أَرْسَلَهُمْ مَعَهُ الْمَلِكُ، إِلَى خَلْدَةِ النَّبِيِّ، زَوْجَةِ شَلُومَ 22
بِنْتِ ثَوْقَةَ بِنْتِ حَسْرَةَ، خَارِسِ الثَّيَابِ الْمَلِكِيَّةِ، الْمُقِيمَةِ فِي الْمُنْطَقَةِ
النَّائِيَةِ مِنْ أورشليمَ، وَخَاطَبُوهَا (بِمَا أَوْصَاهُمْ بِهِ الْمَلِكُ)

فَقَالَتْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ 23
إِلَيَّ

هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ كُلِّ 24
الْلُّغْنَاتِ الْوَارِدَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا

لَأَنَّهُمْ نَبَذُونِي وَأَوْفَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، لِيُثْبِتُوا سَخَطِي بِمَا تَجَنَّبْتُمْ 25
مِنْ أَثَامِي، فَيُتَسَكَّبَ غَضَبِي الَّذِي لَا يُنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

أَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِيَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ 26
بِمَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: بِشَأْنِ مَا سَمِعْتَ مِنْ كَلَامِ

مَنْ حَبِثَ أَنْ قَلْبَكَ قَدْ رَقَّ، وَتَدَلَّلْتَ أَمَامَ اللَّهِ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَصَصْتَ بِهِ 27
الشَّرِيعَةَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي
، وَمَرَّقْتَ نِيَابَتَكَ وَبَكَيْتَ فِي حَضْرَتِي، فَإِنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكَ أَنَا أَيْضًا
يَقُولُ الرَّبُّ

لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَوَفَّاكَ فَتُدْفَنُ فِي قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَتَنَهَّدُ عَيْنَاكَ مَا 28
سَنَأْزِلُ بِهِذَا الْمَوْضِعِ وَأَهْلِهِ مِنْ شَرِّ». فَحَمَلَ الرِّجَالُ رَدَّهَا إِلَى الْمَلِكِ

، عِنْدَئِذٍ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأورشليمَ 29

، وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يَرِافُهُ كُلُّ رَجُلٍ يَهُوذَا وَسَكَّانِ أورشليمَ 30
وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَسَائِرِ الشَّعْبِ مِنْ صِبَاغٍ وَكِبَارٍ، وَقَرَأَ فِي
مَسَامِعِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي تَمَّ الْعَثُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ

وَوَقَّتِ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّبَّ وَيَحْفَظَ 31
وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَاضَتَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، وَيُطِيقَ كَلَامَ هَذَا
الْعَهْدِ الْمُدَوَّنِ فِي هَذَا السِّفْرِ

ثُمَّ أَخَذَ الْمَلِكُ عَهْدًا عَلَى كُلِّ الْمُؤْجِدِينَ مِنْ أَهْلِ أورشليمَ وَمِنْ رَجَالِ 32
بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ

، وَأَزَالَ يُوشِيَّا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرَاضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ 33
وَطَلَبَ جَمِيعَ الْمُؤْجِدِينَ فِي أورشليمَ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، فَلَمْ
يَزُغِ الشَّعْبُ عَنْ عِبَادَةِ الرَّبِّ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ

2 Chronicles 35:1

وَاحْتَفَلَ يُوشِيَّا فِي أورشليمَ بِفِصْحِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ 1
الْأَوَّلِ

، وَعَيَّنَ الْكَهَنَةَ فِي وَظَائِفِهِمْ وَحَضَّنَهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ 2

وَقَالَ لِلْأَوِيَّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْلَمُونَ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَقَدَّسُوا لِلرَّبِّ: «صُغُوا 3
ثَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَكُفُّوا
عَنْ حُمْلِهِ عَلَى الْأَكْتَافِ، وَاعْمَلُوا عَلَى خِدْمَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَخِدْمَةِ
شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

وَأَخْصُوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ، وَقَسِمُوا أَنْفُسَكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ بِمُوجِبِ تَعْلِيمَاتِ 4
دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَبِمُقْتَضَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ.

«وَقِفُّوا فِي الْقُدْسِ بِحَسَبِ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ 5
وَبِحَسَبِ فِرْقِ بُيُوتِ آبَاءِ الْآوِيَّينَ.

وَأَذْبَحُوا حَمَلَ الْفَصْحِ وَتَقَدَّسُوا. وَهَيَّئُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا وَفَقَّ شَرِيعَةَ 6
«الرَّبِّ الَّتِي أَعْطَاهَا لِمُوسَى.

وَتَبَرَّعَ يُوْشِبَا مِنْ مَالِهِ لِأَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْمُوجُودِينَ لِلْإِحْتِفَالِ بِالْفَصْحِ 7
بِثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْخُمَلَانِ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ.

كَمَا قَدَّمَ رِجَالُ دَوْلَتِهِ تَبَرُّعَاتٍ لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَالْآوِيَّينَ، فَقَدَّمَ جَلْفِيَا 8
وَزَكَرِيَّا وَيَعِيئِيلُ رُؤَسَاءُ بَيْتِ اللَّهِ لِلْكَهَنَةِ أَلْفَيْنِ وَسِتٍّ مِئَةً مِنَ الْخُمَلَانِ
لِلذَّبْحِ فَصْحًا، وَثَلَاثَ مِئَةٍ بَقَرَةً.

كَمَا تَبَرَّعَ رُؤَسَاءُ الْآوِيَّينَ كُونْتِيَا وَأَخَوَاهُ سَمْعِيَا وَنَثْنِيئِيلُ، وَحَشْبِيَا 9
وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ لِلْآوِيَّينَ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ حَمَلٍ لِلْفَصْحِ وَخَمْسَ مِئَةٍ بَقَرَةٍ.

وَهَكَذَا تَمَّ إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْخِدْمَةِ، فَاخْتَلَّ الْكَهَنَةُ مَقَامَهُمْ، وَتَوَرَّعَ 10
الْآوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.

وَذَبَحُوا خُمَلَانَ الْفَصْحِ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ الدَّمَ بِأَيْدِيهِمْ، أَمَّا الْآوِيُّونَ 11
فَكَانُوا يَسْلُخُونَ الْخُمَلَانَ.

ثُمَّ أَفْرَزُوا الْمُخْرَقَاتِ لِيُوزَّعُوهَا عَلَى أَبْنَاءِ الشَّعْبِ حَسَبَ أَقْسَامِ 12
بُيُوتَاتِ الْآبَاءِ، لِيَقْرَبُوهَا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي سِفْرِ
مُوسَى. وَفَعَلُوا الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِالْبَقَرِ.

وَشَوَّوْا خُمَلَانَ الْفَصْحِ بِالنَّارِ بِمُقْتَضَى الشَّرِيعَةِ، أَمَّا التَّقْدِمَاتُ الْمُقَدَّسَةُ 13
فَقَدْ طَبَّحُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّخَافِ وَفَرَّقُوهَا عَلَى الشَّعْبِ.

ثُمَّ أَعَدَّ الْآوِيُّونَ اللَّحْمَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ أَبْنَاءَ هَرُونَ، الَّذِينَ انْتَهَكُوا 14
طَوَالَ النَّهَارِ حَتَّى خُلُولِ اللَّيْلِ فِي تَقْرِيبِ الْمُخْرَقَاتِ وَإِحْرَاقِ الشَّحْمِ.

وَاتَّخَذَ الْمُعْتُونُ مِنْ دُرِّيَّةِ آسَافَ أَمَّاكِنَهُمْ، حَسَبَ النِّظَامِ الَّذِي عَمِلَهُ دَاوُدُ 15
وَأَسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُونُوتُونُ نَبِيَّ الْمَلِكِ. وَقَامَ الْحُرَّاسُ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ كُلِّ

بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ، وَلَمْ يَهْجُرُوا مَوَاقِعَهُمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْآوِيَّينَ قَدْ 16
جَهَّزُوا لَهُمْ طَعَامَهُمْ.

وَهَكَذَا تَمَّتْ كُلُّ إِجْرَاءَاتِ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلْإِحْتِفَالِ 16
بِالْفَصْحِ وَتَقْرِيبِ الْمُخْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِبَا.

وَإِحْتِفَالِ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَاصِرُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِالْفَصْحِ وَبَعِيدِ الْفَطِيرِ 17
سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

وَلَمْ يَجَزْ إِحْتِفَالٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ أَيَّامِ صَمُونِيَلِ النَّبِيِّ. وَلَمْ يَحْتَفَلْ 18
أَحَدٌ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفَصْحِ بِمِثْلِ مَا إِحْتَفَلَ بِهِ يُوْشِبَا وَالْكَهَنَةُ
وَالْآوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْخَاصِرُونَ، وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ.

وَقَدْ جَرَى الْإِحْتِفَالُ بِالْفَصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مَلِكِ يُوْشِبَا 19

وَبَعْدَ أَنْ نَظَّمَ يُوْشِبَا خِدْمَةَ الْهَيْكَلِ، رَحَفَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ 20
إِلَى كَرْكَمِيشَ، لِيَخُوضَ حَرْبَ عِنْدَ الْفُرَاتِ، فَتَاهَبَ يُوْشِبَا لِقِتَالِهِ.

فَبَعَثَ إِلَيْهِ نَحْوُ رُسُلًا يَقُولُ: «أَيُّ نِزَاعٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا مَلِكَ يَهُودَا؟ 21
أَنَا لَسْتُ أَبْغِي أَنْ أَهَاجِمَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ. إِنَّمَا جِئْتُ لِأَخَارِبَ أَعْدَائِي
«وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِالإِسْرَاعِ. فَكُفْتُ عَنْ مَقَاوِمَةِ اللَّهِ عَاضِدِي لِيَلَّا يُهْلِكَكَ

فَلَمْ يَرْجِعْ يُوْشِبَا عَنْ قِتَالِهِ، بَلْ تَنَكَّرَ لِإِخَارِبِهِ. وَلَمْ يَصْنَعْ لِتَحْذِيرِ اللَّهِ عَلَى 22
فِمْ نَحْوِي، بَلْ جَدَّ فِي مُحَارِبَتِهِ فِي سَهْلٍ مَجْدُو.

فَأَصَابَ رُمَاهُ نَحْوُ الْمَلِكِ يُوْشِبَا، فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «انْقَلِبُونِي، لِأَنِّي أَصِيبْتُ 23
«بِخَرْجٍ بَلِيغٍ».

فَنَقَلَهُ رِجَالُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَأَعَادُوهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ 24
حِينَئِذٍ مَاتَ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ آبَائِهِ. فَتَاحَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَمْلَكَةِ يَهُودَا
وَأُورُشَلِيمَ.

وَرَأَى النَّبِيُّ إِرْمِيَا يُوْشِبَا، وَظَلَّ جَمِيعَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَّاتِ يَنْدُبُونَ 25
يُوْشِبَا فِي مَزَامِيرِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ الْمَرْثَاءُ الَّتِي تَمَّ
تَدْوِينُهَا فِي مَجْمُوعَةِ الْمَزَامِيرِ فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْشِبَا وَأَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْمُتَوَافِقَةِ مَعَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ 26
شَرِيعَةُ الرَّبِّ.

وَمُنْجَزَاتُهُ مِنْ بَدَائِعِهَا إِلَى نِهَائِهَا فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مَلُوكِ 27
إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

2 Chronicles 36:1

وَوَلَّى شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لِأَبِيهِ فِي 1
أُورُشَلِيمَ.

وَكَانَ يَهُوَأَحَازُ فِي الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ جِبْنَ مَلِكٍ، وَدَامَ حُكْمُهُ 2
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

ثُمَّ عَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ وَفَرَضَ جُزْيَةً عَلَى الْبِلَادِ: مِئَةً وَرُتْنَةً مِنَ الْفِضَّةِ 3
(نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كِيلُو جَرَامٍ) وَوَرُتْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ سِتِّ 4
ثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا).

وَنَصَّبَ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ 4
اسْمَهُ إِلَى يَهُوْيَاقِيمَ. أَمَّا يُوَأَحَازُ أَخُوهُ فَأَعْتَقَلَهُ وَسَاقَهُ أَسِيرًا إِلَى مِصْرَ.

وَكَانَ يَهُوْيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ جِبْنَ مَلِكٍ، وَدَامَ 5
حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي 6
الرَّبِّ.

ثُمَّ هَاجَمَهُ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَخَذَهُ أَسِيرًا مُقْبِدًا إِلَى بَابِلَ 6

وَاسْتَوْلَى نُبُوخَذَنْصَرُ عَلَى بَعْضِ أُنْيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى 7
بَابِلَ، حَيْثُ وَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ هُنَاكَ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوْيَاقِيمَ وَشُرُورُهُ الَّتِي اقْتَرَفَهَا فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ 8
تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوْيَاقِيمُ عَلَى الْمُلْكِ.

وَكَانَ يَهُوْيَاقِيمُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةِ مِنْ عُمرِهِ جِبْنَ مَلِكٍ، وَدَامَ حُكْمُهُ 9
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي 10
الرَّبِّ.

وَفِي مَطْلَعِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ، أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرُ فَقَبِضَ عَلَيْهِ 10
وَنَقَلَهُ إِلَى بَابِلَ مَعَ أُنْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَوَلَّى أَخَاهُ صِدْقِيَا خَلْفًا 11
لَهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.

وَكَانَ صِدْقِيَا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ جِبْنَ مَلِكٍ، وَدَامَ حُكْمُهُ 11
إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ 12
الَّذِي نَطَقَ بِكَلَامِ الرَّبِّ.

وَنَازَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرُ، الَّذِي جَعَلَهُ يَخْلُفَ لَهُ يَمِينِ 13
الْوَلَاءِ، وَأَصَرَ عَلَى عَنَادِهِ، وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ 14
إِسْرَائِيلَ.

وَأَغْوَى مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا تَوْرَطًا فِي خِيَانَةِ 14
الرَّبِّ، مُرْتَكِبِينَ كُلَّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، حَتَّى إِنَّهُمْ نَجَسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي 15
قُدْسُهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

وَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ رَسُولًا بِصُورَةٍ مُتَوَالِيَةٍ مُحْدِرًا إِيَّاهُمْ لِأَنَّهُ 15
أَشَقَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ.

فَكَانُوا يَهْرَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَفَضُوا كَلَامَهُ، وَاسْتَهَانُوا بِأُنْيَاتِهِ، حَتَّى 16
إِثَارَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَامْتَنَعَ كُلُّ شَيْءٍ.

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَقَتَلَ نُحْبَتَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي الْهَيْكَلِ 17
الْمُقَدَّسِ. وَلَمْ يَرْحَمْ الرَّبُّ قَتْلَ أَوْ عَذْرَاءٍ أَوْ شَيْخٍ أَوْ أَشِيبٍ، بَلْ 18
أَسْلَمَهُمْ جَمِيعًا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى أُنْيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، وَخَزَائِنِ الْهَيْكَلِ 18
وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَخَزَائِنِ قَادِيَّتِهِ، وَنَقَلُوهَا كُلَّهَا إِلَى بَابِلَ.

وَأَحْرَقُوا الْهَيْكَلَ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ، وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِي جَمِيعِ 19
فُصُورِهَا، وَدَمَرُوا حُفَهَا الثَّمِينَةَ.

وَسَبَى نُبُوخَذَنْصَرُ الَّذِينَ نَجَّوْا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَأَصْبَحُوا عِبِيدًا 20
لَهُ وَلَأَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ قَامَتْ مَمْلَكَةُ فَارَسَ.

وَذَلِكَ لِكَيْ يَتِمَّ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا، حَتَّى 21
تَسْتَوْفِيَ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، إِذْ أَنَّهُا بَقِيَتْ مِنْ غَيْرِ إِنتَاجِ كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا 22
حَتَّى انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً.

وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ، وَتَثْمِيمًا لِكَلَامِ الرَّبِّ بِعَم 22
إِرْمِيَا، حَرَّكَ الرَّبُّ قَلْبَ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ 23
أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ قَائِلًا:

هَذَا مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارَسَ: الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَهَبَنِي جَمِيعَ 23
مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي 24
يَهُودَا. وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ الرَّبِّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَاكَ، وَلِيَكُنْ 25
«الرَّبُّ مَعَكُمْ».